(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة التربوية
***

الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة

إعداد

د/ غادة عبدالرحيم على

مدرس علم النفس التربية الموسيقية

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

DOI: ١٠.١٢٨١٦/EDUSOHAG. ٢٠٢٠.

المجلة التربوية. العدد السبعون . فبراير ٢٠٢٠م

Print:(ISSN ١٦٨٧-٢٦٤٩) Online:(ISSN ٢٥٣٦-٩٠٩١)

المستخلص

هدفت البحث الحالي تعرف الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وتكونت العينة النهائية من [١٠٠] طالبًا وطالبة، منهم [٢٩] طالبًا، و[٧١] طالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين درجات الطلاب في الذكاء الروحي بمكوناتها الفرعية وكل من: الطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وقدرة الدرجة الكلية والتطور الشخصي والقبول الذاتي في مقياس الطمأنينة النفسية على التنبؤ بالذكاء الروحي، بينما لم يكن لباقي عوامل الطمأنينة النفسية [العلاقات الإيجابية . الاستقلالية . التمكن البيئي . الحياة الهادفة] قدرة على التنبؤ بالذكاء الروحي، وقدرة الدرجة الكلية وإتقان الخبرات النشطة، والخبرات غير المباشرة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي على التنبؤ بالذكاء الروحي في حين لم يكن لعاملي للإقناع اللفظي/الاجتماعي، والحالات الفسيولوجية القدرة على التنبؤ بالذكاء الروحي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الطمأنينة النفسية في الذكاء الروحي لصالح مرتفعي الطمأنينة النفسية، وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي في الذكاء الروحي لصالح مرتفعي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وأن المتغيرات المستقلة [الطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي] كانت قادرة على تفسير حوالي [١, ٥٦%] من التباين في درجات الذكاء الروحي مما يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية للنموذج المقترح.

Spiritual intelligence and its relationship to psychological well-being and self-efficacy in the musical performance of university students

Prepared by:
Dr. Ghada Abdel Rahim Ali
Teacher of Music Education Psychology
Department of Educational and Psychological Sciences
College education quality
Cairo University

Abstract: The present research aimed to identify spiritual intelligence and its relationship to psychological well-being and self-efficacy in musical performance among students of the Department of Music Education, Faculty of Specific Education, Cairo University. The results of the study showed there is a positive correlation and statistically significant between the students' grades in spiritual intelligence with its subcomponents and psychological well-being and musical self-efficacy. The ability of total score, personal growth, and self-acceptance in the psychological well-being scale to predict the spiritual intelligence of students of the Department of Music Education, while the rest of the psychological well-being factors [positive relationships - autonomy - environmental mastery - purpose in life] did not have the ability to predict spiritual intelligence. The ability of total score , enactive mastery experience, and vicarious experience in the scale of musical self-efficacy to predict spiritual intelligence, while the factors of verbal / social persuasion, and physiological states did not have the ability to predict spiritual intelligence. There are statistically significant differences between high and low psychological well-being in spiritual intelligence in favor of high psychological well-being. There are statistically significant differences between high and low musical self-efficacy in spiritual intelligence in favor of high musical self-efficacy. The independent variables [psychological well-being and musical self-efficacy] were able to explain about [٥٦.١٪] of the

variance in the scores of spiritual intelligence and this indicates a high level of practical significance of the proposed model.

مقدمة:

تنطوي الحياة الحديثة المعاصرة على مجموعة متنوعة من المواقف المتباينة تارة والمتصارعة تارة أخرى، والتي قد تسبب الكثير من الأعباء والمتاعب والضغوط، وأن دور البحوث النفسية يتوقف على قدراتها في تحديد هذه العوامل النفسية والشخصية المسببة لهذه الضغوط اليومية، وأن طلاب الجامعة أكثر فئات المجتمع تعرضًا لهذه الضغوط، ومن ثم فإن التعرف على هذه الضغوط قد يُسهم في زيادة الفاعلية الذاتية لديهم، وفي تحسين الطمأنينة النفسية لهم.

ويعتبر مفهوم الذكاء الروحي من المفاهيم التي ظهرت حديثاً في الأدبيات السيكولوجية، فهو عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية mental capacities تُسهم في مساعدة الطلاب على الشعور بالوعي awareness، وتحقيق التكامل، وزيادة القدرة على التكيف فيما يتعلق بالجوانب غير المادية في الوجود، وهي تقودهم إلي تحقيق نتائج مهمة مثل: القيام بعمليات التأمل الوجودي existential existence، وتعزيز المعنى enhancement of meaning في الحياة، وإدراك النفس المتسامية recognition of a transcendent، والتمكن في الحالات الروحية spiritual states (King, ٢٠٠٨).

ويُعد الشعور بالطمأنينة well-being من الأشياء المرغوبة لدى جميع البشر، والتي قد تكون حالة أكثر قابلية للتغيير، حيث تُشير دراسة Stanley (٢٠٠٩) إلي عدم وجود حالة من التوافق بين العلماء حول ماهية الطمأنينة، وتُشير نتائج دراسة (Prilleltensky,٢٠٠٥) إلى أن الطمأنينة قد يكون لها ثلاثة أبعاد هي: البعد الشخصي personal، والبعد المرتبط بالعلاقات بين الشخص والآخرين، والبعد الجماعي collective، وتتجسد الطمأنينة في العلاقات بين الأفراد أو في رفاهية المجتمع أو في شعور الفرد بصفة شخصية بها وأن الموسيقى كأحد الفنون يمكن أن تُسهم في تحقيق الطمأنينة الشخصية والعلائقية والجماعية.

لقد أظهرت نتائج دراسة Yaghobi et al.(٢٠٠٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الروحي ومتوسطات درجاتهم على مقياس الطمأنينة النفسية، وأن زيادة درجات الطلاب على مقياس الذكاء الروحي يُسهم في زيادة درجاتهم على مقياس الطمأنينة النفسية، ومن ثم يمكن القول أن مستوى الذكاء الروحي يرتبط بمستوى الطمأنينة لدى طلاب الجامعة.

وتوصلت نتائج دراسة Nadery , Asgari , Roshani , Mehri & Adryany (٢٠٠٨) إلي وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والرضا عن الحياة كأحد أبعاد الطمأنينة النفسية، وأن الذكاء الروحي يمكن أن يستخدم في التنبؤ بالطمأنينة النفسية، والرضا عن الحياة، وأن زيادة الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة يُسهم في توفير حياة أفضل لهم وبالتالي تحقيق الطمأنينة النفسية لهم، وأوضحت نتائج دراسة Subramaniam & Panchanatham (٢٠١٤) وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية وكلما زاد الذكاء الروحي زادت معه الطمأنينة النفسية، حيث تُشير دراسة Amram (٢٠٠٨, ٢٠٠٩a,b) إلي أن الذكاء الروحي عبارة عن قدرات الإنسان على طرح الأسئلة المطلقة عن معنى الحياة، وعن الخبرات الإنسانية المرتبطة بالعالم الحقيقي، وكذلك قدراته على التطبيق، وقدراته في الكشف عن المصادر الروحية والقيم والجودة بداخله، والتي تساعده في زيادة وتحسين أداؤه اليومي، ومن هنا نجد أن الذكاء الروحي يتقابل مع الطمأنينة النفسية في زيادة قدرات الإنسان وتسخيرها في التعرف على الغرض من الحياة.

ويسعي الإنسان الذي يتمتع بالطمأنينة النفسية إلي تنظيم عواطفه مثله في ذلك مثل الموسيقى التي تسعى إلى مساعدة الإنسان في إدارة وتنظيم عواطفه والتغلب على التوتر الذي ينتابه في حياته اليومية بصورة فريدة، بالإضافة إلى دورها الفعال في زيادة انخراط المستمعين بطرق معرفية ووجدانية متنوعة (Macdonald& Mitchell,٢٠١٢).

ويُعد التنظيم الوجداني emotional regulation . في كثير من الأحيان . السبب الرئيس في استمرارية الفرد في سماع الموسيقى لأنها كانت ومازالت وسوف تظل من أقدم الطرق التي تساعد الإنسان في التغلب على التوتر، وتحقيق الاسترخاء للعضلات muscle relaxation، و زيادة تركيز الانتباه والتصور البصري imagery، وتخفيف الضغط العصبي، فالموسيقي هي القاسم الأعظم المشترك بين جميع بني البشر في كل الثقافات، وأن

الإنسان يمتلك القدرة الفطرية لفهم الموسيقى والاستجابة لها، وفي العصر الحديث نجد أن الموسيقى أصبحت منتشرة إلي حد بعيد بين جميع الناس، ولا يمكن تجنبها، فالموسيقى الهندية . على سبيل المثال . تُعد واحدة من أقدم أنواع الموسيقى في العالم، حيث وصف الشاعر الايرلندي ويليام بتلريتس William Butler yeats ([1]) الموسيقى الهندية بأنها ليست فناً بل هي حياة في حد ذاتها Indian music not an art but life itself . (Rana& Nevile, ٢٠١٨)

وتقوم الموسيقي في المقام الأول على تحرير الروح أو ما يسمى بتحقيق التنوير الروحي spiritual enlightenment وتقديس الصوت worship of sound كوسيلة مهمة تساعد الإنسان في تحقيق أهدافه، فالموسيقى ترافق الإنسان من الميلاد وحتى الوفاة وهي وسيلة ذات مغزى تساعد الإنسان في التخلص من ضغوط الحياة اليومية وهي ترتبط بدرجة كبيرة بقدراتها على تحقيق الطمأنينة النفسية له (Upadhyay, ٢٠١٤).

ويرى Ellis (٢٠١٨) أن الموسيقى يمكن أن تستخدم كشكل من أشكال الترفيه أو في التعلم مدى الحياة أو في تحقيق التواصل الاجتماعي الفعال بين البشر، أو كشكل من أشكال التعبير الوجداني أو العلاج الذاتي أو التعبير الروحي،و يمكن أن تستخدم الموسيقى كطريقة من طرق تنمية الهوية الذاتية، وفي فهم الأحداث الحياتية المهمة، وفي المحافظة على الطمأنينة النفسية، وفي تعزيز الوظائف المعرفية البدنية، وفي المساهمة في تحسين جودة الحياة quality of life، وفي تقدير الفرد لذاته، وفي الشعور بالكفاءة، والشعور بالاستقلالية . كأحد أبعاد الطمأنينة النفسية . وفي تخليص الإنسان من الشعور بالعزلة أو الوحدة.

لقد أظهرت نتائج دراسة (Weinberg & The Australian unity wellbeing research Team, ٢٠١٤) أن الأنشطة الموسيقية مثل: الرقص وحضور الحفلات الموسيقية أو العزف على الآلات الموسيقية أو الغناء وتجعل المشاركين فيها أكثر شعوراً بالطمأنينة النفسية من الذين لم يشاركوا.

([1]) وليام بتلريتس William Butler yeats: شاعر ايرلندي والحاصل على جائزة نوبل في الأدب عام [١٩٢٣]، وعاش في الفترة من [١٨٥٦ وحتى عام ١٩٣٦].

وتوصلت نتائج دراسة (٢٠١٣) Gadd أن موسيقي الغناء الجماعي تُسهم في تقليل شعور الفرد بالتوتر وزيادة شعوره بالطمأنينة إلي جانب أنها تُسهم في بناء المجتمع من خلال تحسين الصحة العامة لأفراده، وتأتي نتائج الدراسة متفقة مع نتائج وبحوث علم الأعصاب neuroscience التي أظهرت أن الموسيقى تُسهم في تحفيز الجانب الأيمن من المخ عن طريق قيامه بإفراز مادة الأندورفين endorphins التي تقلل من شعور الفرد بالتوتر وتزيد من شعوره بالطمأنينة النفسية، كما تزيد من مستوى سعادته من خلال زيادة مستويات هرمون سيروتوتين serotonin وهرمون الدوبامين dopamine وهما يعملان على زيادة شعور الفرد بالمتعة والطمأنينة النفسية (Sheppard, ٢٠١٦; De Jong, ٢٠١٤).

وأظهرت نتائج مجموعة من الأدبيات مثل: (Hallam et al.,٢٠١١; Hallam et al.,٢٠١٤) أن الفاعلية الذاتية في المشاركة في الأنشطة الموسيقية لها العديد من الفوائد والتي من بينها تحقيق الطمأنينة النفسية فالأفراد المشاركين فيها، حيث حصل الطلاب المشاركين في الأنشطة الموسيقية على مستويات أعلى من الاستمتاع أكثر من غير المشاركين.

وأسفرت نتائج دراسة (٢٠١٥) Joseph & Southcott أن الأفراد المشاركين في الأنشطة الموسيقية كانوا أكثر قدرة من غيرهم في اكتساب المهارات الموسيقية الجديدة وأكثر قدرة على تكوين روابط اجتماعية مع الآخرين، كما أن الانخراط في ممارسة الموسيقى musical engagement يُكسبهم الشعور بالإنجاز والفخر.

وكشفت نتائج دراسة (Lee, Davidson & Krause,٢٠١٦) أن المشاركة في الأنشطة الموسيقية تُسهم في تحسين جودة الحياة ورفع الروح المعنوية لديهم، وتساعدهم في التغلب على العقبات السلبيات التي تواجههم في الحياة، والتي قد تكون ناجمة عن تعرضهم لظروف مادية أو صحية صعبة.

وأشارت نتائج دراسة Sahebalzamani, Farahani, Abasi & Talebi (٢٠١٣) إلي أن الذكاء الروحي يساعد الإنسان في طرح العديد من الأسئلة حول المعني النهائي للحياة والعلاقة التكاملية بينه وبين العالم الذي يعيش فيه، وأن فهم الإنسان لقدراته

المرتبطة بالذكاء الروحي سوف يُحسن من شعوره بالطمأنينة النفسية ويزيد من فاعليته الذاتية لأن حياته سوف يصبح لها معني ومعزى.

مشكلة البحث:

١. ما توصلت إليه نتائج مجموعة من الدراسات الأجنبية مثل : دراسة Arnout et al.,٢٠١٩; Wojujutari et al.,٢٠١٨; Ahoei et al.,٢٠١٧; Rced & Neville ,(٢٠١٤); Jeny& Varghese ,٢٠١٣; Sahebalzamani et al.,٢٠١٣; Marashi et al.,٢٠١٢)، والدراسات العربية مثل: دراسة البحيدي، وعلى(٢٠١٥)، فضل (٢٠١٥)، و الضبع (٢٠١٢) من وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية وإمكانية استخدام الذكاء الروحي في التنبؤ بالطمأنينة النفسية.

٢. ما توصلت إليه نتائج مجموعة من الدراسات الأجنبية مثل: (Marghzar & Marzban ,٢٠١٨; Dev et al.,٢٠١٨; Eldiasty & Ibrahim ,٢٠١٨; Sharma & Upadhyaya ,٢٠١٨; Biasutti & Concina , ٢٠١٨; Aghaei, Behjat & Rostampour ,٢٠١٤; Khadivi et al.,٢٠١٢) إلي وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية لدى طلاب الجامعة وإمكانية استخدام الذكاء الروحي في التنبؤ بالفاعلية الذاتية.

٣. ما توصلت إليه نتائج مجموعة من الدراسات الأجنبية مثل: (Philippe et al. ,٢٠١٩; Castiglione et al.,٢٠١٨; Hallam &Creech ,٢٠١٦;Hewitt ,٢٠١٥; Ritchie & Williamon ,٢٠١١; Zelenak, ,٢٠١٠; Laukka ,٢٠٠٧) والعربية مثل دراسة عابدين (٢٠١٢) إلي وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والطمأنينة النفسية وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة.

٤. ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات مثل: دراسة (Cheung et al.,٢٠٠٦; Sing & Wong, ٢٠١٠) أن طلاب الجامعة الذين يعانون من العديد من المشكلات المرتبطة بالصحة العقلية بما في ذلك الاكتئاب، والقلق، والتوتر، والأرق من المهم بالنسبة لهم البحث عن سبل تحسين الطمأنينة النفسية، ورفع الفاعلية الذاتية لأن ذلك سوف يخلصهم من هذه المشكلات.

٥. ندرة الدراسات الأجنبية والعربية ـ في حدود علم الباحثة ـ تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاثة [الذكاء الروحي ـ الطمأنينة النفسية ـ الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي].

٦. أن الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي من المتغيرات التي تتسم بالحدثة النسبية في التراث السيكولوجي.

٧. إظهار نتائج الدراسات السابقة مثل: (Philippe et al. ,٢٠١٩; Castiglione et al.,٢٠١٨; Hallam &Creech ,٢٠١٦;Hewitt ,٢٠١٥; Ritchie & ,٢٠٠٧) Laukka ,٢٠١٠; Zelenak, ,٢٠١١; Williamon والعربية مثل: دراسة عابدين [٢٠١٢] أهمية الذكاء الروحي وقدراته في التنبؤ بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة، مما يساعد المسئولين في وضع الكثير من البرامج الإرشادية والوقائية والعلاجية لتحسين الصحة النفسية لطلاب الجامعة، كذلك ما أظهرت نتائج دراسة Ribeiro et al. (٢٠١٨) أن [٧٥%] من الطلاب الجامعيين يعانون من الشعور بالقلق والتوتر والضغوط الحياتية اليومية، [٢٤,٣%] يفكرون في الانتحارsuicide .

٨ . محاولة اختبار النموذج البنائي الافتراضي الذي يتضمن التأثيرات التي يحتوى عليها الشكل [١] التالي وهى: الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وقد تم اقترح هذا النموذج البنائي في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية، والتي دعمت العلاقة بين هذه المتغيرات، ولكنها لم تتناول هذه المتغيرات مجتمعه في نموذج واحد وهو ما سيتم عمله في البحث الحالي، والشكل [١] التالي يوضح النموذج الافتراضي النظري للعلاقة بين متغيرات البحث:

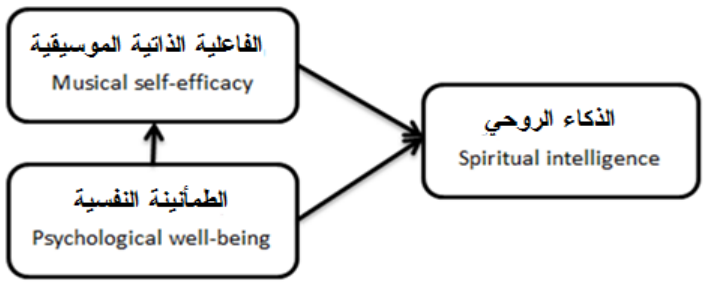

شكل [١]

يوضح النموذج الافتراضي النظري للعلاقات بين متغيرات البحث

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

١. هل توجد علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة . سالبة) والدلالة (دالة . غير دالة) بين درجات الطلاب في كل من الذكاء الروحي بمكوناته الفرعية وكل من : الطمأنينة النفسية، والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة؟

٢. هل يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من الطمأنينة النفسية [القبول الذاتي . العلاقات الإيجابية . الاستقلالية . التمكن البيئي . الحياة الهادفة . التطور الشخصي] لدى طلاب الجامعة.

٣. هل يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي [إتقان الخبرات النشطة . الخبرات غير المباشرة . الإقناع اللفظي/الاجتماعي . الحالات الفسيولوجية أو الوجدانية] لدى طلاب الجامعة.

٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي ومرتفعي الطمأنينة النفسية في الذكاء الروحي [الدرجة الكلية والأبعاد].

٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين منخفضي ومرتفعي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي في الذكاء الروحي [الدرجة الكلية والأبعاد].

٦. هل يمكن الوصول إلي نموذج بنائي مقترح يجمع بين المتغيرات التالية: الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية، والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي في:

١. توفير خلفية نظرية عن الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي كمتغيرات أساسية في البحث.

٢. إعداد وتقنين مقاييس متغيرات البحث الحالي، والمتمثلة في مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة.

٣. التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات التالية: الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية، والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.

٤. إمكانية استخدام الذكاء الروحي في التنبؤ بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.

٥. محاولة الوصول إلي نموذج بنائي بين الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة.

أهمية البحث:

للبحث جانبان من الأهمية هما:

الأهمية النظرية : وتتمثل في

- تعرف مفاهيم الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية، والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، فهي من المفاهيم التي تتسم بالحداثة النسبية في البيئة العربية.
- تزويد المكتبة العربية ببعض المقاييس لاستخدامها في البيئة العربية في البحوث والدراسات المستقبلية.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في:

- استخدام العوامل والدرجة الكلية الذكاء الروحي في التنبؤ بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لمساعدة المهتمين في مجال التعليم في وضع البرامج الإرشادية والوقائية والعلاجية لتوجيه طاقات طلاب الجامعة لتدعيم الذكاء الروحي، وتحقيق الطمأنينة النفسية وزيادة الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.
- توجيه انتباه المسئولين في الجامعة إلى أهمية التعرف على الجوانب السيكولوجية في التعلم لما لها من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة في تحصيلهم الأكاديمي وإعدادهم للحياة.

مصطلحات البحث:

١. **الذكاء الروحي Spiritual intelligence**: عرف ديفيد كنج الذكاء الروحي بأنه عبارة عن " مجموعة من القدرات العقلية تساعد الفرد على التكيف والتأقلم وتحقق له التكامل بين الجوانب غير المادية أو الروحية في حياته، وأن هذه القدرات العقلية تتكون من مجموعة من القدرات الفرعية مثل القدرات المرتبطة بالتفكير الوجودي الناقد وإظهار

المعنى الشخصي والوعى المتسامي والتوسع في الحالات الشعورية"(King,David,٢٠٠٨). ويتحدد الذكاء الروحي في البحث الحالي بالدرجات التي يحصل عليها الطالب علي قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي.

٢. الطمأنينة النفسية Psychological well-being: وهو مفهوم سداسي الأبعاد يتضمن: شعور الفرد بالاستقلالية، القدرة على التمكن البيئي، والاستمرار في عملية النمو والتطور الشخصي، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين. ويتحدد في البحث الحالي بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس الطمأنينة النفسية.

٣. الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي Self - efficacy in musical performance : يقصد بها " معتقدات الطلاب الذاتية المرتبطة بقدراتهم على إنجاز المهام الموسيقية المحددة، وقدراتهم على تحفيز أنفسهم وزيادة دافعيتهم ومشاركاتهم ونشاطاتهم ومثابراتهم واستمراريتهم في أداء المهام الموسيقية بجد ولفترات طويلة للتغلب على العقبات التي قد تواجههم في أثناء أداء المهام الموسيقية، وهي عبارة عن قدرات الطلاب على إتقان الخبرات النشطة، والخبرات غير المباشرة، والقدرة على القيام بعمليات الإقناع اللفظي/الاجتماعي، والقدرة على تجنب تأثير الحالات الفسيولوجية أوالوجدانية في أثناء الأداء الموسيقي (Bandura,٢٠١٢). ويتحدد في البحث الحالي بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.

الإطار النظري:

أولاً: الذكاء الروحي: Spiritual intelligence:

تُعد الروحانية **spirituality** أحد العوامل المؤثرة في الطمأنينة النفسية وهي كامنة في قلوب وعقول الطلاب ويمكن ملاحظتها في سلوكياتهم وعاداتهم الدينية كما أن لها تأثيرات كبيرة في حياتهم، حيث يشعر بها الطلاب عندما يدركون معنى الحياة الحقيقية والهدف منها، والروحانية تمكن الطلاب من الاستمتاع بالدعم الاجتماعي، ومن الشعور أوالإحساس بالانتماء (Park, ٢٠٠٧).

ويُعد الذكاء الروحي من أكثر القدرات العقلية الفردية التي تظهر عندما يحدث التواصل بين الإنسان ورحه، وهو مفهوم يتجاوز النمو النفسي التقليدي، ويتوقف الذكاء الروحي على الوعي الذاتي self-awareness وعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان بل، وبجميع الكائنات على ظهر الكرة الأرضية، فالذكاء الروحي يفتح القلب opens the heart، يضيء العقل illuminates the mind، ويلهم الروح inspires the soul ويُسهم في إحداث الترابط بين بني البشر ويمكن تطويره وتنميته من خلال الممارسة، وهو من المفاهيم التي تساعد الفرد على التمييز بين الواقع والوهم (Srivastava,٢٠١٦).

إن الذكاء الروحي هو شكل من أشكال الذكاء لأنه يقوم على القدرات التي تساعد الناس في حل مشكلاتهم اليومية، وتحقيق أهدافهم، كما أنه يساعدهم في التكيف وهو مكون من خمسة مكونات تتمثل في: قدرة الإنسان على استخدام المصادر الروحية في حل المشكلات، والدخول في حالات الوعي المرتفعة، واستثمار الخبرات اليومية، وتجاوز الجوانب المادية في الحياة، والتنوع، وهو بمثابة إطار يُسهم في تحديد وتنظيم المهارات التي يحتاج إليها الفرد في عملية التكيف الروحانية(Emmons ,٢٠٠٠a,٢٠٠٠b) .

ويرى (٢٠٠١) Wolman أن الذكاء الروحي عبارة عن القدرات الإنسانية القادرة على طرح عدد لانهائي من الأسئلة حول معنى الحياة، والخبرات والتجارب السلسة التي مر بها الإنسان في العالم الذي يعيش فيه، وصف فوجان (٢٠٠٢) Vaughan الذكاء الروحي بأنه قدرة الإنسان على إحداث التواصل بين العقل والروح، وهو يمثل قدرته على الفهم العميق للأسئلة الوجودية وقدراته على استبصار المستويات المتعددة من الوعي، وهو يعني وعي الإنسان بالروح من منظور أنها تمثل قوة الحياة الإبداعية للتطور.

وعرف (٢٠٠٤) Nasel الذكاء الروحي بأنه القدرة على الاعتماد على المصادر الروحية في تحسين وتحديد وإيجاد وحل القضايا والممارسات الوجودية والروحية وتعزيز قدراته في اتخاذ القرارات التكيفية.

وعرف (٢٠٠٤) Zahar & Marshall الذكاء الروحي بأنه الذكاء الذي يساعد الإنسان في الوصول إلي المعاني العميقة والدوافع العالية، وهو يتكون من [١٢] صفة هي: الوعي الذاتي self-awareness . التلقائية spontaneity . الرؤية vision . الشمولية holism . الشفقة compassion . احترام التنوع celebration of diversity .

الاستقلالية في المجال field independence . التواضع humility . القدرة على إعادة الصياغة ability to reframe . الاستغلال الإيجابي للمصائب positive use adversity . الميل لطرح الأسئلة الاستفهامية . الاحساس بالباطن sense of vocation .

ويرى (٢٠١٣) Tiwary أن نجاح منظومة التعليم يقوم على أربعة أعمدة أساسية هي: المعرفة knowledge، والحكمة wisdom، والإدراك الروحي spiritual perception، والكلام البليغ eloquent speech، ومن ثم يمكن أن يُسهم الذكاء الروحي في تطوير منظومة التعليم.

ويختلف الذكاء الروحي من منظور الثقافة الأوربية الحديثة عنه من منظور الثقافة الإسلامية المعاصرة، حيت يرى (٢٠١٥) Rahman & Shah أن الذكاء الروحي من المنظور الإسلامي يقصد به امتلاك الفرد لمجموعة من الفضائل الأخلاقية تتضمن: الصدق والمسئولية، والتسليم deliver، والحكمة، وهو عبارة عن التوجهات الدينية الروحية التي يمكن أن تستخدم بصورة قوية في التنبؤ بالطمأنينة النفسية وهو يُعد من المؤشرات القوية الدالة على الصحة النفسية الإيجابية للفرد (Soleimani et al.,٢٠١٥).

ويُسهم الذكاء الروحي كوسيلة مهمة في فهم المبادئ الرئيسة لضمير الإنسان، وهو بمثابة أساس موجه للذكاءات الأخرى، وهو يساعد الفرد في فهم قدراته ويساعده على التصرف بحكمة في المواقف المختلفة، كما يساعده في المحافظة على اتزانه وسلامته الداخلية والخارجية في كل الأحوال(Wigglesworth,٢٠٠٦). فالطالب الذكي روحياً هو القادر على التعامل مع الآخرين بالشفقة Compassion والحكمة والقادر على النجاح والتألق في حياته الشخصية(Stitt & Straus, ٢٠٠٩) .

واعتقد (٢٠٠٨) King أن الذكاء الروحي يُسهم في تكوين القدرات والإمكانات والمهارات الفريدة التي تساعدنا في فهم معنى الحياة، وفي الوصول إلي مستويات عالية من الطمأنينة الروحية، وأوضح King أن الذكاء الروحي مفهوم رباعي الأبعاد يتكون من:

١. التفكير الناقد critical thinking: ويقصد به استخدام الطلاب لقدراتهم في فهم العديد من القضايا التي تدور حو حقيقة الوجود.

٢. المعنى الشخصي personal meaning: ويقصد به استخدام الطلاب لقدراتهم و خبراتهم وتجاربهم البدنية والنفسية لتكوين وتشكيل المعنى الشخصي والأهداف الخاصة بهم personal meaning and goals.

٣. الوعي المتسامي transcendental consciousness ويقصد به استخدام الطلاب لقدراتهم في تحديد الجوانب الذاتية السامية لهم وللآخرين والمعرفة بالجوانب الشعورية لهم وللآخرين.

٤ . الفرص اليقظة alertness opportunities: ويقصد بها قدرات الطلاب في الوصول إلي المراتب العليا التي تتضمن التفكير العميق . الصلاة . التأمل meditation.

ويُشير كنج (٢٠٠٨) King أن الذكاء الروحي عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية تُسهم في مساعدة الطلاب على تحقيق الوعي، والتكامل، والتطبيق التكيفي فيما يتعلق بالجوانب الروحية أو غير المادية والجوانب المتسقة مع الوجود، وهي تقودهم إلي تحقيق نتائج مهمة تتمثل في:

١. التفكير الوجودي الناقد Critical existential thinking [CET]:

وهو" قدرة الفرد على القيام بعمليات التأمل الوجودي existential reflection والنقد التام لطبيعة الوجود والحقائق الواقعية مثل: الكون . الوجود . الواقع . الحياة . الخير . الشر . الزمن . العدالة . الموت وغيرها من القضايا الميتافيزيقية الأخرى، وكذلك القدرة على التفكير في القضايا غير الوجودية من منظور وجودي بهدف التوصل إلي استنتاجات تدور حول القضايا الوجودية".

٢. إنتاج المعنى الشخصي Personal meaning production [PMP]:

وهو" قدرات الطلاب على تعزيز المعني enhancement of meaning واشتقاق المعنى الشخصي والهدف من كل التجارب المادية والعقلية التي يمرون بها، مما يتطلب منهم القدرة على الإبداع والإتقان والعيش في الحياة وفقاً لهدف معين في ظل مجموعة من المبادئ المنظمة والمتكاملة التي تمكنهم من الإحساس بالمعرفة، سواء كانت في البيئة المحيطة بهم أو الخارجة عنهم، وتمكينهم من مجابهة الحياة بالرضا والارتياح النفسي(King, ٢٠٠٨).

٣. الوعي المتسامي Transcendental awareness[TA]:

ويتمثل في: قدرات الطلاب على إدراك النفس المتسامية recognition of a transcendent وتحديد جوانب وأبعاد تفوقهم وتفوق الآخرين، وتحديد الجوانب والعلاقات المادية وغير المادية التي تتعلق بالعالم الذى يعيشون فيه أثناء حالات الوعى الاعتيادية والتحرك إلي ما هو أبعد من الوعى المرتكز على الذات، ورؤية أشياء معنوية مثل: الحرية في سياق اجتماعي أو بيولوجي.

٤. التوسع في حالة الوعى Conscious state expansion[CSE]:

ويقصد به " وعي الطلاب بكل ما يدور حولهم من أحداث معرفية تتعلق بالمشاعر، والتفكير، والأحاسيس الروحانية، والأحداث البيئية التي تدور حولهم مثل: الأصوات، وكذلك قدراتهم على رؤية الأشياء، والتمكن من الحالات الروحية، و الدخول والخروج من الحالات الروحانية الشعورية مثل: الشعور النقي والشعور اللامحدود، والانسجام، والتوحد؛ حيث يعطي للفرد حرية التصرف كما هو الحال في التأمل العميق، والصلاة، والتأمل في الأمور الدينية أو الفلسفية (King, ٢٠٠٨).

ويرى Srivastava (٢٠١٦) أن الذكاء الروحي يساعد طلاب الجامعة في تحقيق واستثمار قدراتهم من خلال الفضائل غير المعرفية non-cognitive virtues ويساعدهم في حل الكثير من المشكلات اليومية التي تواجههم في البيئات الاجتماعية والنفسية والبدنية لتحقيق أعلى قدر ممكن من المعرفة والحكمة، وهو من المفاهيم المفيدة للمعلم والمتعلم من أجل تحسين المجتمع العالمي ككل.

وفي البحث الحالي سوف تتبني الباحثة تصور King (٢٠٠٨) عن الذكاء الروحي لعدة أسباب منها:

- **أنه من المفاهيم التي تحولت من الواقع النظري الفلسفي إلى الواقع العملي التجريبي الميداني.**
- **أنه من المفاهيم المتكاملة، فهو يتكون من أربعة أبعاد هي: التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعني الشخصي، والوعي المتسامي، والتوسع في الحالة الشعورية، حيث يمكن قياسها بطريقة علمية إجرائية.**

- قيام King بإعداد قائمة لقياس الذكاء الروحي تحمل اسم " قائمة التقرير الذاتي لقياس الذكاء الروحي" وقد استخدمت في العديد من الأدبيات العربية والأجنبية وقد تمتعت هذه الأداة بالثبات والصدق المرتفع.

ثانياً: الطمأنينة النفسية Psychological well-being:

ازدهر علم النفس الإيجابي على مدار العشرين سنة الماضية وزاد الاهتمام بالكثير من الجوانب الإيجابية المرتبطة بالتنمية البشرية والأداء (Seligman,٢٠١٢). ولعل موضوع الطمأنينة النفسية من الموضوعات التي نالت حظها من الاهتمام والانتباه في الآونة الأخيرة (Ryff,٢٠١٣). فالطمأنينة بصورة عامة هي مفهوم متعدد الجوانب يتضمن الأبعاد الذاتية والاجتماعية والنفسية subjective, social and psychological dimensions بالإضافة إلي السلوكيات المرتبطة بالصحة، لذا فقد ازدهرت الدراسات والأبحاث من جانب العلماء بالتركيز على الطمأنينة النفسية والذاتية والشخصية (Ryan &Deci , ٢٠٠٦).

وينظر عادة لمتغير الطمأنينة النفسية على أنها مزيج من الحالات الوجدانية الإيجابية مثل: السعادة والأداء بفعالية مثالية على مستوى الفرد أو الجماعة، ويشير مصطلح الطمأنينة النفسية إلي شعور الطلاب بقدراتهم الحقيقية في السيطرة على حياتهم وأنشطتهم، وأن مشكلات الطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة تتزايد بصورة مستمرة في الوقت الحاضر عن أي وقت مضى، حيث أظهرت نتائج الدراسات مثل: دراسة Udhayakumar& Illango, ٢٠١٨) ارتفاع معدلات الضيق العقلية mental distress بين الطلاب الجامعيين مقارنة بباقي شرائح السكان في المجتمع الأمريكي.

وأوضحت نتائج دراستي (Udhayakumar& Illango,٢٠١٨; Ibrahim et al.,٢٠١٣) أن أهم العوامل المسببة للضيق العقلي بين طلاب الجامعة هي قلقهم بشأن النجاح الدراسي أو بسبب الضغوط الأكاديمية academic stress أو القلق المرتبط بعمليات الحصول على وظيفة في المستقبل، حيث تشير التقديرات إلي أن [٧, %] من الأشخاص البالغين في الولايات المتحدة يزعمون أنهم يعانون بصورة يومية من القلق متوسط المستوى، وأن القلق أصبح لا مفر منه في حياتهم اليومية وأصبح أكثر انتشاراً بينهم (Blanco et al.,٢٠٠٨)، وأشارت نتائج دراسة (Ludban & Gitimu,٢٠١٣) إلي أن متغيرات النوع

[ذكر/أنثى]، والعمر، والمساندة الاجتماعية، والطمأنينة المالية financial well-being من العوامل التي لها تأثير في الطمأنينة النفسية لطلاب الجامعة.

وعرفت دراسة Burris et al.(٢٠٠٩) الطمأنينة النفسية بأنها تمثل فكرة الطلاب البسيطة عن رفاهيتهم welfare، وسعادتهم happiness، واهتماماتهم interests، وجودة حياتهم، في حين نري أن مفهوم الطمأنينة النفسية من وجهة نظر رايف Ryff عبارة عن مفهوم سداسي يتكون من ستة أبعاد نظرية هي:

١. القبول الذاتي self-acceptance: ويقصد به " أن يكون لدى الطلاب تصور واقعي وحقيقي عن أنفسهم، هذا التصور يشمل معرفتهم بصفاتهم الإيجابية والسلبية، وصفاتهم الحسنة والسيئة، وأن يكون لديهم القدرة على تقبل أنفسهم.

٢. العلاقات الإيجابية positive relations: ويقصد بها " أن يكون لدى الطلاب القدرة على تكوين وإقامة علاقات اجتماعية دافئة وحميمية مع الآخرين، وكذلك قدراتهم على تطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة، وقدراتهم على إظهار التعاطف مع الآخرين".

٣. الاستقلالية autonomy : ويقصد بها " أن يكون لدى الطلاب القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بهم دون الاعتماد على موافقة الآخرين أو انتظار موافقتهم، وكذلك قدراتهم على أنفسهم وفقاً لشخصياتهم ومعتقداتهم، وليس وفقاً لشخصيات الآخرين ومعتقداتهم؛ بمعني عدم اعتماد الطلاب على التقاليد والمتطلبات الاجتماعية " (Ahoei, et al, ٢٠١٧).

٤. التمكن البيئي environmental mastery: ويقصد به " أن يكون لدى الطلاب القدرة على إدارة البيئة وتعرف جوانب القوة وجوانب القصور، وكذلك القدرة على القيام باختيار البيئات التي تتمشى مع قدراتهم واحتياجاتهم وقيمهم ومعتقداتهم".

٥. الحياة الهادفة purpose in life: ويقصد بها " أن يكون لدى الطلاب القدرة على تحديد وإدارة أهدافهم في الحياة، والإحساس بمعني الحياة وبالأهداف التي يسعون إلي تحقيقها، وكيفية العيش في الحياة في باتجاهات واضحة ومحددة".

٦. التطور الشخصي personal growth: ويقصد به " أن يكون لدى الطلاب القدرة على تنمية وتطوير شخصيتهم باستمرار، والعمل الجاد من أجل تحسين إمكاناتهم وقدراتهم وجهودهم بصورة تامة ومستمرة" (Henn& Jorgensen, ٢٠١٦).

ويرى أبو هاشم و قدورة (٢٠١٢) أن الطمأنينة النفسية عبارة عن مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا طلاب الجامعة عن حياتهم بصورة عامة وهي عبارة ستة عوامل تتضمن:

- **الاستقلالية: وهي تشيرإلى قدرات الفرد على اتخاذ القرار السليم، ومقاومة الضغوط الاجتماعية وضبط وتنظيم السلوك الشخصي في أثناء التعامل مع الآخرين.**
- **التمكن البيئي: وهو يتمثل في قدرات الطلاب على تنظيم وترتيب الظروف والتحكم في الكثير من الأنشطة التي يقومون بها والاستفادة بطريقة فعالة ومتميزة من كل الظروف المحيطة، والعمل على توفير البيئة المناسبة، والمرونة الشخصية.**
- **التطور الشخصي: هو يتمثل في قدرة الطلاب على تنمية وتطوير قدراتهم، والعمل على زيادة فعاليتهم وكفاءتهم الشخصية في الجوانب المختلفة، والشعور الدائم بالتفاؤل.**
- **العلاقات الإيجابية مع الآخرين: وهي قدرات الطلاب على تكوين وإقامة صداقات وعلاقات اجتماعية وإيجابية مع الآخرين على أسس من المودة والتعاطف والثقة المتبادلة والتفاهم، والتأثير، والصداقة، والأخذ والعطاء.**
- **الحياة الهادفة: يقصد بها " قدرات طلاب الجامعة على تحديد أهدافهم في الحياة بشكل موضوعي، وأن تكون أهدافهم ورؤيتهم للحياة واضحة والعمل على توجيه أفعالهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم بصورة إيجابية، والتمتع بالمثابرة والإصرار والاستمرارية في تحقيق الأهداف.**
- **تقبل الذات: ويشير إلي قدرات طلاب الجامعة على تحقيق ذواتهم وامتلاك الاتجاهات الإيجابية نحو ذواتهم، ويقبل المظاهر المختلفة لذواتهم سواء كانت إيجابية أو سلبية.**

وهذه الأبعاد الستة تشكل البنية النظرية لمفهوم الطمأنينة النفسية، بمعنى آخر أن مفهوم الطمأنينة النفسية هو عبارة عن مفهوم مركب يتكون من أبعاد فرعية يساهم كل بعد فرعي بصورة مهمة في تحقيق المفهوم المركب (Calderon et al.,٢٠١٩).

وتشير دراسة Ahoei et al.(٢٠١٧) إلي أن الطمأنينة النفسية تمثل جودة الخبرة الحياتية وهي مفهوم يعكس لنا الخبرات والتجارب والوظائف والأدوار المرغوبة وهي مفهوم مكون من ستة أبعاد هي:

- قبول الذات؛ بمعنى قدرة الطلاب على رؤية وقبول نقاط القوة والضعف لديهم.
- الحياة الهادفة؛ بمعنى معرفة الطلاب لمعنى الحياة التي يعيشونها.
- التطور الشخص؛ بمعنى قدرات الطلاب على تنمية إمكاناتهم في إطار من الواقع الحقيقي.
- العلاقات الإيجابية مع الآخرين، وهي تعني؛ قدرة الطلاب على ضبط وإدارة قضاياهم في الحياة اليومية.
- الاستقلالية وهي تعني؛ قدرة الطلاب على اتباع المبادئ الشخصية personal principles حتى وإن تعارضت مع التقاليد والمتطلبات الاجتماعية.
- التمكن البيئي؛ بمعني قدرة الطلاب على الإلمام والتعامل مع البيئات المحيطة أو غير المحيطة بهم.

ثالثاً: الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي Self - efficacy in musical performance :

استخدمت الفاعلية الذاتية في العديد من المجالات الدراسية، حيث استخدمت دراسة Usher & Pajares (٢٠٠٨,٢٠٠٩) لقياس الفاعلية الذاتية لتعلم الطلاب في مادة الرياضيات، والمجالات الأكاديمية عامة، كما استخدمت دراسة Aydin & Uzantiryaki(٢٠٠٩) الفاعلية الذاتية في قياس تعلم الطلاب للكيمياء، وفي مجال الموسيقى استخدمت دراسات-Wehr (Hendricks,٢٠٠٩, ٢٠١٤,٢٠١٥; Flowers,٢٠٠٧) الفاعلية الذاتية في تطوير وتنمية مهارات الطلاب في تعلم موسيقى الجازjazz وفي تطوير أداء الأوركسترا Orchestra performance.

ويرى(٢٠٠٧) Ritchie & Williaman أن الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي عبارة عن معتقدات الطلاب الذاتية self-beliefs حول قدراتهم عند القيام بمهام موسيقية معيارية لتحقيق نتائج محددة وأن الطلاب الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية عالية يظهرون مجموعة من الصفات مثل: الصمود resilience و المثابرة perseverance والممارسة والتدريب وبذل الجهد لتحقيق مستويات عالية من الأداء في المهام المحددة، وتشير نتائج دراسة (٢٠٠٦ ,٢٠٠٣) Mcpherson & Mccormick إلي أن متغير الفاعلية الذاتية من المتغيرات المؤثرة في الأداء الموسيقي للطلاب، كما أن لها القدرة على التنبؤ بالأداء الموسيقي، وهو من المنبئات القوية بقدرات الطلاب على التحصيل الموسيقي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الفاعلية الذاتية تُسهم في تحقيق التنظيم الذاتي الذي يُعد من المكونات المهمة في تنمية المهارات الموسيقية المطلوبة لتحقيق أداء موسيقي جيد، وأظهرت نتائج دراسة (٢٠١٥) Hewilt's أهمية الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي في عمليات التقويم الذاتية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة وقوية بين الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي وعمليات التقويم الذاتي في الأداء الموسيقي.

إن الفاعلية الذاتية من المفاهيم التي تنمو وتتطور مع مرور الوقت ومع اكتساب التجارب والخبرات، ويمكن للطلاب تطوير فاعليتهم الذاتية عن طريق: اكتساب الخبرات . القيام بعمليات الملاحظة . الاستماع إلي التعليقات المختلفة، كما أوضحت نتائج دراسة Ou, Tiffany (٢٠١٩) أن الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي تتأثر بالعديد من المتغيرات مثل: الخبرات الموسيقية الماضية والنوع [ذكر/انثى] وأن الإناث قد حصلن على درجات أعلى من الذكور في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وأشارت نتائج دراسة Schunk & Usker (٢٠١٢) إلي أن الفاعلية الموسيقية للطلاب تتأثر بالعديد من المتغيرات النسبية مثل: النوع، والعرق، والثقافة، والقيم، والقدرة، والمجال الذي يتعلم فيه الطلاب أو يعملون به، وأوضحت نتائج دراسة (٢٠١١) Zelenak صعوبة قياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي نظراً لأن الأداء الموسيقي يتطلب تنسيقاً بين المهارات المتعددة والفريدة.

وأشارت نتائج دراسة (٢٠٠٤) Nielson إلي أن طلاب السنة الأولى بالجامعة الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية عالية في الأداء الموسيقي كانوا أكثر قدرة في استخدام استراتيجيات التعلم من الطلاب الذين لا يتمتعون بفاعلية ذاتية في الأداء الموسيقي، ويصبح مفهوم

الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي من المفاهيم الفريدة عندما يمتلك الطلاب المهارات الموسيقية، حيث تشير نتائج دراسة (٢٠١٣) Ekinic إلي أن الدافعية والطمأنينة النفسية والنجاح الشخصي من أهم العوامل التي تشكل الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي إلي جانب الانضباط الشخصي وأساليب التعلم؛ بمعنى آخر أن طرائق التعلم والنجاح الأكاديمي للطلاب يعدان من المتغيرات المؤثرة في معتقدات الفاعلية الذاتية للطلاب في الأداء الموسيقي.

ويتمثل شعور الطلاب بالفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي في معتقداتهم المرتبطة بقدراتهم على إنجاز المهام الموسيقية المحددة، وفي قدراتهم على تحفيز أنفسهم وزيادة دافعيتهم ومشاركتهم ونشاطاتهم، ومثابرتهم واستمراريتهم في أداء المهام الموسيقية بجد ولفترات طويلة بهدف التغلب على العقبات التي قد تواجههم في أثناء القيام بأداء المهام الموسيقية (Bandura,٢٠١٢).

لقد درس علماء التربية الموسيقية الفاعلية الذاتية لأكثر من عقد من الزمان، وذلك منذ أن قام كل من (Mc Cormick& Mc Pherson,٢٠٠٣; Mc Pherson & Mc Cormick,٢٠٠٦) بالتعرف على القوة التنبؤية لفاعلية الذات في الأداء الموسيقى، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على أهمية دور المعلم في التعرف على معتقدات الطلاب المرتبطة بالفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقى، لأن ذلك سوف ينعكس على دافعيتهم في الأداء الموسيقي وفي القرارات المستقبلية التي سوف يتخذونها، وفي رغبتهم في الاستمرار في تحسين مهاراتهم الموسيقية.

وأشارت نتائج دراسة (٢٠١٤) Hendricks إلى أن الخبرات العامة التي يكتسبها طلاب الموسيقى يكون لها تأثيرات إيجابية في أدائهم الموسيقي عن الخبرات التي يتقنونها بصورة نشطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الإناث يختلفن عن الذكور في استجاباتهن للخبرات غير المباشرة وفي القدرة على القيام بعمليات الإقناع اللفظي/ الاجتماعي، كما يرى (Hendricks, ٢٠١٥) أن الممارسات التربوية غير الموجهة واستراتيجيات المعلم غير الفعالة يمكن أن تقودنا إلي تعلم غير فعال، وأن معلم الموسيقى الفعال هو القادر على تنمية وتطوير معتقدات طلابه المرتبطة بكفاءتهم الموسيقية.

وأوضحت نتائج دراسة (٢٠١٣) Ekinic أن الفاعلية الذاتية للطلاب في الأداء الموسيقي يقوم على بعدين هما: بعد الأداء، والبعد النفسي، فكلاهما يسهمان في تحسين الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.

وأظهرت نتائج دراسة (Ritchie & Williaman, ٢٠١٠) وجود فروق دالة إحصائيا في معتقدات الفاعلية الموسيقية المرتبطة بالأداء بين طلاب الجامعة وطلاب معهد الموسيقى Conservatory students لصالح طلاب المعهد العالي للموسيقى، وأوضحت نتائج دراسة (٢٠٠٨) Usher & Pajares أن مصادر الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي يمكن أن تشتق من أربعة مصادر هي: خبرات الإتقان النشطة أو ما يعرف بالإنجاز القائم على المهام السابقة، والخبرات غير المباشرة التي يكتسبها الطلاب من الأقران أومن الآخرين باعتبارهم نماذج سلوكية حية للأداء، والإقناع اللفظي/الاجتماعي والذي يتمثل في التشجيع من جانب الآخرين، والحالات الفسيولوجية والوجدانية أو ما يسمى بالظروف المادية والوجدانية.

وأوضحت نتائج دراسة (٢٠١٥) Hendricks أن معلمي الموسيقى يمكن أن يسهموا في تمكين الطلاب من تطوير قدراتهم الموسيقية ومساعدتهم في تعزيز معتقداتهم المرتبطة بالفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي الإيجابية، وأوضحت أن الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لطلاب الجامعة تقوم على أربعة أبعاد وفقاً لنظرية باندورا Babdura's هي:

١. إتقان الخبرات النشطة enactive mastery experience: ويقصد بها " قدرة الطلاب على امتلاكهم للعديد من التجارب الإيجابية الناجحة في الأداء الموسيقي، وبذل المزيد من الجهد عند القيام بالأداء الموسيقي بصورة منفردة أو جماعية، واستخدام التدريبات الروتينية في التحضير للأداء، والقدرة في التغلب على التحديات الموسيقية بالممارسة والعمل الجاد، والقدرة على الأداء الموسيقي بصورة بسيطة أو مركبة.

٢. الخبرات غير المباشر vicarious experience: ويقصد بها " قدرات الطلاب على تحسين أدائهم الموسيقي عند مشاهدة الموسيقيين المحترفين أو أشخاص موسيقيين متشابهين معهم، أو تحسين أدائهم عند الاستماع لموسيقيين كنماذج سلوكية حية في الأداء الموسيقي، أو قيامهم بالمقارنة بين مهارات أدائهم الموسيقية بمهارات أداء الموسيقية للآخرين".

٣. الإقناع اللفظي / الاجتماعي verbal/social persuasion: ويقصد به " شعور الطلاب بالثناء من المعلمين أو الأصدقاء أو أفراد العائلة أو الآخرين عند القيام بأداء بعض المقطوعات الموسيقية، وكذلك تلقي تقييمات إيجابية لأدائهم مما يسهم في إحداث تحسن مستمر في مهاراتهم الموسيقية ".

٤. الحالات الوجدانية والفسيولوجية physiological and affective states:

ويقصد بها " قدرة الطلاب على الشعور بالفرح والثقة والاسترخاء والاستمتاع وعدم الاجهاد، والتخلص من ضغوط الحياة اليومية عند القيام بأداء المقطوعات الموسيقية أو عند الاستماع إليها أو عند المشاركة في العروض أو الحفلات الموسيقية " (Schumk & Usher,٢٠١٢).

الدراسات والأدبيات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية:

تحرت دراسة Arnout et al.(٢٠١٩) العلاقة بين الذكاء الروحي وتأكيد الذات كمنبئات بالطمأنينة النفسية للرياضيين، وبلغ عدد أفراد العينة [٣٦٠] من طلاب كلية العلوم جامعة الزقازيق منهم [١٩٣] من الذكور، [١٦٧] من الإناث ممن تتراوح أعمارهم من [١٨ إلى ٢٣] سنة واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحي spiritual intelligence scale، ومقياس تأكيد الذات self-affirmation scale، ومقياس الطمأنينة النفسية psychological wellbeing scale، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة وقوية بين الذكاء الروحي وتوكيد الذات، والطمأنينة النفسية، وأن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في مقياس التوكيد الذاتي والذكاء الروحي قد حصلوا على درجات عالية على مقياس الطمأنينة النفسية.

وهدفت دراسة Wojujutari et al.(٢٠١٨) تحري العلاقة بين الذكاء الروحي واليقظة العقلية mindfulness كمتغير وسيط للعلاقة بين الطمأنينة النفسية والتوافق النفسي، وبلغت عينة الدراسة [٢٩٣] سيدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية والتوافق النفسي، وأن الذكاء الروحي يسهم في تحسين الطمأنينة النفسية وزيادة التوافق النفسي.

وحاولت دراسة Ahoei et al.(٢٠١٧) تعرف العلاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية لدى مرضى سرطان الثدي breast cancer، وبلغت عينة الدراسة [٩٠] سيدة وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية وأن الذكاء الروحي يُسهم في دعم مرضى السرطان للشفاء، حيث يُعد الذكاء الروحي من أهم المصادر الحاسمة لزيادة مقاومة المريض للمرض الذي يعاني منه.

وهدفت دراسة البحيدي، وعلى (٢٠١٥) التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من: السعادة النفسية، وأنماط الشخصية والمعدل التراكمي، وتكونت عينة الدراسة من [٣٠٠] طالب من كلية التربية جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحي The Integrated Spiritual Intelligence Scale إعداد آمرام ودراير

(٢٠٠٨)Amram& Dryer، ومقياس الطمأنينة النفسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات بقسم رياض الأطفال على مقياس الذكاء الروحي [الدرجة الكية والأبعاد الفرعية] وبين المتوسطات الحسابية لدرجاتهن على مقياس الطمأنينة النفسية [الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية].

وقام فضل (٢٠١٥) بدراسة العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية والدافعية المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وقد بلغ عدد أفراد العينة [٢١٥] معلم ومعلمة، من إدارة أشمون بمحافظة المنوفية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى المعلمين والمعلمات.

وقام (٢٠١٤) Rced & Neville بتعرف تأثير كل من التدين religiosity والروحانية على الطمأنينة النفسية لدى السيدات السود، وبلغت عينة الدراسة [١٦٧] سيدة، وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة بين الطمأنينة النفسية والروحية والتدين وأن الروحانية تتوسط العلاقة بين الطمأنينة النفسية والتدين.

وحاولت دراسة (٢٠١٣).Sahebalzamani et al تحري العلاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية والغرض من الحياة لدى [٢٧٠] من الممرضات في إيران وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة وقوية بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية والغرض من الحياة.

وتحرت دراسة (٢٠١٣) Jeny& Varghese العلاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية لدى [١٢٧] طالباً من طلاب الجامعة في الهند، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة وقوية بين الذكاء الروحي [الدرجة الكلية والأبعاد] والطمأنينة النفسية والجماعي، وعن قدرة الذكاء الروحي في التنبؤ بالطمأنينة النفسية والجماعي.

وهدفت دراسة فتحي الضبع (٢٠١٢) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً من الذكور من طلاب جامعة الملك خالد بأبها، واختير المراهقون (٩٧) من طلاب البكالوريوس من كليات: الشريعة وأصول الدين، والعلوم الإنسانية، والهندسة، استخدم الباحث مقياس الذكاء الروحي من إعداده، وقائمة أكسفورد للسعادة، وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما على أفراد العينة المقصودة، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة

دالة عند مستوى [٠,٠١] بين الذكاء الروحي [الدرجة الكلية والأبعاد] والطمأنينة النفسية، وإمكانية استخدام الذكاء الروحي في التنبؤ بالطمأنينة النفسية.

وتعرفت دراسة Marashi et al.(٢٠١٢) أثر التدريب على الذكاء الروحي في تحسين الطمأنينة النفسية والقلق الوجودي existential anxiety لدى طلاب كلية الأحواز للبترول في إيران، وبلغت عينة الدراسة، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة [١١٢] طالباً، منهم [٤٨] لمجموعة تجريبية، [٤٦] لمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى أن تدريب الطلاب على الذكاء الروحي قد أسهم في تحسين الطمأنينة النفسية وقلل من القلق الوجودي لديهم بصورة كبيرة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي:

هدفت دراسة Marghzar & Marzban (٢٠١٨) تعرف العلاقة بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية في تعلم الموسيقى لدى المعلمين الإيرانيين، بلغ عدد أفراد العينة [١٤٨] منهم [٩٢] من الإناث، [٥٦] من الذكور، وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي وفاعلية الذات وعن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي في بعد إنتاج المعنى الشخصي لصالح الإناث.

وتحرت دراسة Dev et al.(٢٠١٨) العلاقة بين الذكاء الروحي وفاعلية الذات والسلوكيات الصحية لدى [٤٠٠] طالباً من طلاب الجامعة في ماليزيا، أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي وفاعلية الذات وأن الذكاء الروحي يُعد من السلوكيات المهمة في تعزيز السلوكيات الصحية الإيجابية.

وقام Eldiasty & Ibrahim (٢٠١٨) بدراسة العلاقة بين الذكاء الروحي وقدرة طلاب الجامعة على التكيف مع الحياة الجامعية، وبلغت عينة الدراسة [٣٠٢] من طلاب الصف الثالث في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة وقوية بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس القدرة على التكيف مع الحياة الجامعية.

وحاولت دراسة Sharma & Upadhyaya (٢٠١٨) بحث العلاقة بين الذكاء الروحي وتنمية حب الاستطلاع في التعليم لدى [١١١] من طلاب كلية الإدارة، وتوصلت

النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة لتأثير الذكاء الروحي وتنمية حب الاستطلاع في التعلم لدى طلاب الجامعة.

وهدفت دراسة Biasutti & Concina (٢٠١٨) تعرف تأثير الأبعاد الشخصية والاجتماعية والمعرفية في فاعلية الذات لمعلمي الموسيقى، وبلغت عينة الدراسة [١٦٠] من معلمي الموسيقى، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأبعاد الشخصية والاجتماعية والمعرفية لها القدرة على التنبؤ بالفاعلية الذاتية، ولعل من أهم هذه الأبعاد المستخدمة في التنبؤ هي السمات الشخصية والمهنية، والمهارات الاجتماعية، والمعتقدات المرتبطة بالقدرات الموسيقية، وخبرات المعلم في التدريس، والنوع.

وقام Zhalh & Ghonsooli (٢٠١٧) بتحري العلاقة بين الذكاء الروحي والاحتراق النفسي لدى معلمي اللغات الأجنبية، وبلغت عينة الدراسة [١٠٠] من الذكور والإناث، واستخدمت الدراسة قائمة التعزيز الذاتي للذكاء الروحي spiritual intelligence self-report inventory (SIR) وقائمة ماسلاش لقياس الاحتراق النفسي Maslach Burnout Inventory (MBI) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة ودالة بين الذكاء الروحي والاحتراق النفسي لدى المعلمين، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لصالح الذكور.

وحاولت دراسة Aghaei, Behjat & Rostampour (٢٠١٤) تحري العلاقة بين الذكاء الروحي للطالبات وعلاقته بالفاعلية الذاتية وتقدير الذات، وبلغت عينة الدراسة [٦٠] طالبة من مدرسة هزارت ماسوم الثانوية في فراشباند بإيران، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والقدرة على الإتقان في تعلم اللغة، وأنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الروحي زاد مستوى الكفاءة اللغوية وتقدير الذات لدى الطالبات.

وهدفت دراسة القلاف (٢٠١٣) تعرف تأثير تعلم الموسيقى على الذكاء الوجداني لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، وبلغ عينة الدراسة [٨٠] طالباً منهم [٤٠] من طلاب الموسيقي، [٤٠] من الطلاب غير الموسيقيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الموسيقيين وغير الموسيقيين في الذكاء الوجداني [الدرجة الكلية والأبعاد] لصالح الطلاب الموسيقيين.

وتحرت دراسة Khadivi et al.(٢٠١٢) العلاقة بين الذكاء الروحي وتقدير الذات والتحسن العلمي، وبلغت عينة الدراسة [٣٥٧] من طلاب الصف الثالث الثانوي، وأظهرت النتائج وجود علاقة كبيرة ومباشرة بين الذكاء الروحي وتقدير الذات وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي ولكن ظهرت فروق دالة بينهما في تقدير الذات لصالح الإناث، كما أظهر الطلاب تحسن في المستوى التعليمي أفضل من الطالبات.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي:

هدفت دراسة Philippe et al. (٢٠١٩) فهم السعادة بين طلاب قسم الموسيقى والموسيقيين الهواة في غرب سويسرا، وبلغت عينة الدراسة [١٦] من طلاب الجامعة والموسيقيين الهواة بمتوسط عمر قدره [٢٢,٤] سنة، وقد استخدمت الدراسة استبيان منظمة الصحة العالمية world health organization (WHO)، ومقياس جودة الحياة المكون من أربعة أبعاد هي: الصحة البدنية والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية والبيئية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في السعادة بين طلاب قسم الموسيقى والموسيقيين الهواة، حيث تفوق طلاب قسم الموسيقى في العلاقات الاجتماعية.

وحاولت دراسة Castiglione et al.(٢٠١٨) التعرف على العلاقة بين التمثيل الذاتي والأداء الموسيقي لدى مجموعة من الموسيقيين الهواة الإيطاليين بلغ عددهم [١٠٠] بمتوسط عمر قدره [٢٣,٠٤] سنة منهم [٥٠%] من الإناث، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين التمثيل الذاتي والقلق المرتبط بالأداء الموسيقي وأن القلق المرتبط بالأداء الموسيقي كان أعلى لدى الهواة عنه لدى الموسيقيين.

وأجرى Hallam &Creech (٢٠١٦) دراسة هدفت تعرف فوائد الموسيقى في تعزيز الجوانب المعرفية والصحية والوجدانية لدى [٣٩٨] من المواطنين كبار السن. وأظهرت النتائج أن الموسيقى تُسهم في تعزيز الجوانب الاجتماعية والوجدانية والمعرفية، حيث تمثلت الفوائد المعرفية في زيادة روح التحدي، واكتساب مهارات جديدة والاحساس بالإنجاز، وفي تحسين التركيز والذاكرة وتمثلت الفوائد الصحية في زيادة الحيوية وتحسين الصحة العقلية، وزيادة معدلات الحراك، وزيادة مشاعر التجديد وتمثلت الفوائد الوجدانية في: الحماية من الشعور بالإجهاد والحماية من التعرض للاكتئاب، والشعور الإيجابي وبالثقة، وإتاحة الفرص أمام الفرد للإبداع، وتحقيق الطمأنينة النفسية في أثناء تعرض الفرد للفجيعة.

وتحرت دراسة Hewitt (٢٠١٥) العلاقة بين التنظيم الذاتي self-regulation المكون من [فاعلية الذات والتقويم الذاتي] والنوع [ذكر/أنثى] والمستوى المدرسي، ومستوى تعليم الأسرة، والأداء الموسيقي لدى [٣٤٠] من طلاب المرحلة المتوسطة والعليا، حيث أوضحت النتائج وجود علاقة قوية وموجبة بين فاعلية الذات والأداء الموسيقي والتقويم الذاتي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة قوية بين تحيز المعايرة calibration bias للتقويم الذاتي والأداء الموسيقي، وأنه كلما زادت قدرات الأداء الموسيقي للطلاب زادت معها ثقتهم في القيام بعمليات التقويم الذاتي لأنفسهم، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في عمليات التقويم الذاتي في الأداء الموسيقي وأن الطالبات كانت أكثر دقة من الطلاب في عمليات تقويم أدائهن وأن طلاب المدرسة المتوسطة كانت أقل دقة من طلاب المرحلة الثانوية في عملية التقويم الذاتي للأداء.

وقام عابدين (٢٠١٢) بدراسة هدفت تعرف طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي وفاعلية الذات ومواقف الحياة الضاغطة، وكذلك تعرف الفروق بين الذكور والإناث في التأثير بمواقف الحياة الضاغطة والذكاء الروحي والفاعلية الذاتية، وهل يختلف تأثرنا بهذه المواقف الضاغطة باختلاف مستويات الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية، وكذلك التنبؤ بمواقف الحياة الضاغطة من خلال الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية، وقد تكونت عينة البحث من [١٥٥] طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين الذكاء الروحي ومواقف الحياة الضاغطة، وعن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التأثير بمواقف الحياة الضاغطة والذكاء الروحي، وعن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الفاعلية الذاتية لصالح الإناث، وكذلك عن تباين درجات التأثير بمواقف الحياة الضاغطة بتباين مستويات الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية فالمستويات المرتفعة للذكاء الروحي والفاعلية الذاتية تُشير إلى انخفاض في درجات التأثر بمواقف الحياة الضاغطة، وكذلك إمكانية التنبؤ بالتأثير بمواقف الحياة الضاغطة من خلال الفاعلية الذاتية والتفكير الوجودي الناقد كأحد أبعاد الذكاء الروحي.

وقامت دراسة Ritchie & Williamon (٢٠١١) بالتعرف على الفاعلية الذاتية في تعلم الموسيقى لدى [٤٠٤] من الطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الموسيقية سواء التعلم على الآلات الموسيقية أو الغناء قد حصلوا

على درجات أعلى بكثير من الذين لا يشاركون في مقياس الفاعلية الذاتية، كما أظهرت النتائج حصول الإناث على درجات أعلى في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي عن الذكور وكذلك في متغير السعادة والقراءة للمتعة، وأن الخبرات الأولية كانت لها تأثير في القدرة على التنبؤ بالفاعلية الذاتية الموسيقية في عملية تعلم الموسيقى.

وهدفت دراسة (٢٠١٠) Zelenak, إلى تطور صدق مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي music performance self- efficacy scale (MPSES) وهو مكون من أربعة أبعاد يمثل البعد الأول الخبرات المتقنة mastery experiences ويمثل البعد الثاني الخبرات غير المباشرة vicarious experiences ويمثل البعد الثالث الاقناع اللفظي/ الاجتماعيverbal/social persuasion ويمثل البعد الرابع الحالة الفسيولوجية physiological state لدى [٢٩٣] من الطلاب المشاركين في جنوب شرق الولايات المتحدة، وأظهرت نتائج التحليل العاملي أن مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي مكون من أربعة عوامل، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب قسم الموسيقى والطلاب غير الموسيقيين في كل أبعاد الفاعلية الذاتية وعن وجود علاقة بين الفاعلية الذاتية للطلاب وتقييمات المعلم في الأداء الموسيقي مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

وهدفت دراسة (٢٠٠٧) Laukka تعرف استخدام الموسيقي في تحقيق الطمأنينة النفسية لدى عينة من الكبار بلغ عددها (٥٠٠) من السويد ممن تتراوح أعماهم من (٦٥ إلى ٧٥) سنة، وأظهرت النتائج أن الاستماع للموسيقي يُعد من الأنشطة الشائعة الترفيهية التي يقابلها الأفراد في المواقف العادية اليومية وأن الاستماع للموسيقي ينمي المشاعر الإيجابية ويسبب الشعور بالسرور ويعمل على تنظيم الحالة المزاجية والاسترخاء وزيادة الانتماء كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الاستماع للموسيقى ومستوى التعليم والصحة.

التعليق على نتائج الدراسات السابق:

١. توصلت نتائج الدراسات الأجنبية والعربية بالمحور الأول مثل : دراسة Arnout et al.,٢٠١٩; Wojujutari et al.,٢٠١٨; Ahoei et al.,٢٠١٧; Rced & Neville ,٢٠١٤; Jeny& Varghese ,٢٠١٣; Sahebalzamani et al.,٢٠١٣; Marashi et al.,٢٠١٢)، والدراسات العربية مثل: دراسة البحيدي، وعلى(٢٠١٥)، فضل (٢٠١٥)، و الضبع (٢٠١٢) إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية وإمكانية استخدام الذكاء الروحي في التنبؤ بالطمأنينة النفسية.

٢. توصلت نتائج الدراسات الأجنبية بالمحور الثاني مثل: (Marghzar & Marzban ,٢٠١٨; Sharma & Upadhyaya ,٢٠١٨; Biasutti & Concina , ٢٠١٨; Aghaei, Behjat & Rostampour ,٢٠١٤; Khadivi et al.,٢٠١٢) إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية لدى طلاب الجامعة وإمكانية استخدام الذكاء الروحي في التنبؤ بالفاعلية الذاتية.

٣. توصلت نتائج الدراسات الأجنبية والعربية بالمحور الثالث مثل: (Philippe et al. ,٢٠١٩; Castiglione et al.,٢٠١٨; Hallam &Creech ,٢٠١٦;Hewitt ,٢٠١٥; Ritchie & Williamon ,٢٠١١; Zelenak, ,٢٠١٠; Laukka ,٢٠٠٧) والدراسات العربية مثل: دراسة عابدين (٢٠١٢) إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والطمأنينة النفسية وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثة:

- عدم وجود دراسات أجنبية أو العربية . في حدود علم الباحثة . تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاثة [الذكاء الروحي . الطمأنينة النفسية . الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي].
- وجود علاقات ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.

- **إمكانية استخدام الذكاء الروحي في التنبؤ بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.**

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن للباحثة اشتقاق فروض البحث التالية:

فروض البحث:

١. توجد علاقة متباينة النوع [موجبة، سالبة] والدلالة [دالة، غير دالة] بين درجات طلاب الجامعة في الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية، والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.
٢. يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من الطمأنينة النفسية [القبول الذاتي . العلاقات الإيجابية . الاستقلالية . التمكن البيئي . الحياة الهادفة . التطور الشخصي].
٣. يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي [إتقان الخبرات النشطة . الخبرات غير المباشرة . الإقناع اللفظي/الاجتماعي . الحالات الفسيولوجية أو الوجدانية].
٤. يمكن الوصول إلى نموذج بنائي مقترح يجمع بين المتغيرات التالية: الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية، والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

منهجية البحث وإجراءاته:

ـ منهج البحث:

تقوم البحوث الوصفية الارتباطية على دراسة العلاقة بين المتغيرات، أو تتنبأ بحدوث متغيرات من أخرى مستخدمة في ذلك أساليب إحصائية متقدمة مثل: تحليل المسار والتحليل العاملي وغيرهما، وحيث أن هدف البحث الحالي تعرف العلاقة بين الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية، والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وكذلك اختبار النموذج البنائي للعلاقة بين هذه المتغيرات فإن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج ملائمة لأهداف البحث الحالي.

ـ عينة البحث: ا

ختيرت العينة الاستطلاعية بالبحث الحالي بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وتكونت العينة الاستطلاعية من [١٠٠] طالباً وطالبة تم اختيارهم من أقسام أخري بالكلية غير قسم التربية الموسيقية، منهم[٢٢] طالباً، [٧٨] طالبة، وكان متوسط أعماهم [٢٠,٣]، بانحراف معياري [١,٤]، وقد استخدمت درجات العينة الاستطلاعية في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث. أما العينة النهائية فتكونت من [١٠٠] طالباً وطالبة من قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، منهم [٢٩] طالباً، [٧١] طالبة، متوسط أعمارهم [١٩,١] سنة، وانحراف معياري [,٧٩] وتم

اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد استخدمت درجات العينة في التحقق من فروض البحث الحالي، والجدول[١] التالي يوضح توزيع أفراد العينة النهائية حسب الفرقة [الأولى . الثانية . الثالثة] والنوع [ذكر/أنثي].

جدول [١]

يوضح توزيع أفراد العينة النهائية من قسم التربية الموسيقية حسب الفرقة [الأولى . الثانية . الثالثة] والنوع [ذكر/أنثي]

الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		الإجمالي
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
٧	١٨	٨	٢٢	٨	١٣	٦	١٨	١٠٠
٢٥		٣٠		٢١		٢٤		

ـ الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

١ـ قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي The Spiritual Intelligence Self-Report Inventory (SISRI-٢٤) (تعريب وتقنين الباحثة):

أعد هذه القائمة كنج ديفيد ,David King[٢٠٠٨]، وتم الحصول عليها من الدراسة التي قام بها وهى بعنوان "إعادة التفكير في الذكاء الروحي . التعريف . النموذج . القياس) وهى منشورة على شبكة الاتصال العالمية internet، وتتكون القائمة من [٢٤] مفردة موزعة على أربعة أبعاد والجدول [٢] التالي يوضح توزيع المفردات على الأبعاد الأربعة:

جدول [٢]
" توزيع مفردات قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي على المكونات الأربعة "

مكونات الذكاء الروحي	المفردات	الإجمالي
التفكير الوجودي الناقد[CET]	[١-٣-٥-٩-١٣-١٧-٢١]	[٧]
إنتاج المعنى الشخصي [PMP]	[٦-٧-١١-١٥-١٩-٢٣]	[٦]
الوعى المتسامي [TA]	[٢-١٠-١٤-١٨-٢٠-٢٢]	[٦]
التوسع في الحالة الشعورية[CSE]	[٤-٨-١٢-١٦-٢٤]	[٥]
الإجمالي	[٢٤]	[٢٤]

وقد وقع الاختيار على القائمة الحالية لتميزها بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة الأجنبية، وكذلك مناسبتها لعينة الدراسة، فالقائمة في صورتها الأجنبية لها خصائص

سيكومترية جيدة، حيث كان متوسط قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا [,٩٧] وبطريقة التجزئة النصفية [,٩٥] كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي للقائمة من [,٣٥ إلى ,٥٠]. كما توافر للقائمة صدق جيد، فقد توصلت الدراسة التي قام بها مُعد القائمة إلى أن بنود القائمة تتشبع على أربعة عوامل تم التوصل إليها باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وبطريقة التدوير المتعامد الفاريماكس للمكونات الأساسية، تلك العوامل الأربعة هي: التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعى المتسامي، والتوسع في الحالة الشعورية.

وفي البيئة العربية قامت الباحثة بترجمته القائمة وعرضها على مجموعة من الخبراء وقد استفادة الباحثة من آراء وملاحظات الخبراء. بعد ذلك تم تطبيق القائمة على عينة استطلاعية من طلاب الجامعة للتحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة، وذلك باتباع الخطوات التالية:

ـ حساب الثبات في قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي:

تم التحقق من ثبات القائمة عن طريق استخدام بعض مؤشرات الثبات مثل:

١ـ الاتساق الداخلي للقائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي :

وقد تم التحقق من ذلك بحساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمكون أو البعد الذى تنتمى إليه، والجدول [٣] التالي يوضح ذلك:

جدول[٣]

معاملات الارتباط بين المفردات مع الدرجة الكلية للمكون الفرعي التي تنتمى إليه[ن=١٠٠]

المكونات	المفردات	قيمة معاملات الارتباط	المكونات	المفردات	قيمة معاملات الارتباط
التفكير الوجودي الناقد [CET]	A١	**,٧٣٧	الوعي المتسامي [TA]	A٢	**,٦٣٣
	A٣	**,٧٢٧		A١٠	**,٥٧١
	A٥	**,٨٣٧		A١٤	**,٥٩٤
	A٩	**,٧٣٣		A١٨	*,٢١٨
	A١٣	**,٦٩٦		A٢٠	**,٦٠٧
	A١٧	**,٥٥٤		A٢٢	**,٥٤٩
	A٢١	**,٧٢٣	التوسع في الحالة الشعورية [CSE]	A٤	**,٦٩٩
إنتاج المعنى الشخصي [PMP]	A٦	**,٤٧٠		A٨	**,٦٣٢
	A٧	**,٧٨٣		A١٢	**,٤٦٨
	A١١	**,٥٠٩		A١٦	**,٦١٣
	A١٥	**,٥٤٨		A٢٤	**,٥٧٨
	A١٩	**,٧٤٥			
	A٢٣	**,٤٠٣			

يتضح من الجدول [٣] أن جميع قيم معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمكون الذى تنتمى إليه كانت دالة إحصائياً عند مستوى [٠١,] وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين [٢١٨, إلى ٨٣٧,]. كما تم حساب الاتساق الداخلي لقائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للقائمة:

جدول[٤]

معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية للقائمة والدرجة الكلية للقائمة[ن=١٠٠]

المكونات	١	٢	٣	٤	الدرجة الكلية
١- التفكير الوجودي الناقد					
٢- إنتاج المعنى الشخصي	**,٨٥١				
٣ - الوعى المتسامي	**,٨٨٠	**,٧٩١			
٤ - التوسع في الحالة الشعورية	**,٧٦٤	**,٧٠٦	**,٧٥٦		
الدرجة الكلية	**,٩٥٧	**,٩٠٦	**,٩٢٨	**,٨٨٢	

يتضح من الجدول[٤] أن جميع قيم معاملات ارتباط المكونات بالدرجة الكلية للقائمة كانت دالة إحصائياً عند مستوى [٠١,] وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين [٧٥٦, إلى ٩٥٧,] .

٢. حساب الصدق في قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي:

أ . صدق قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي:

تحققت الباحثة من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي[CFA] Confirmatory factor analysis بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum likelihood باستخدام برنامج Lisrel ٨.٨٠ والتي أسفرت عن تشبع جميع العوامل الفرعية على عامل كامن، حيث بلغت قيمة وكانت قيمة [كا٢] تساوى [٠,١٣]، بدرجات حرية تساوى [٩] ومستوى دلالة = [,٩٣٧٤٨] وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو أربعة عوامل فرعية وكانت تشبعاتها على الترتيب: [,٩٤٩] للتفكير الوجودي الناقد، و[,٨٥٤] لعامل إنتاج المعني الشخصي، و[,٩٣٠] الوعي المتسامي [,٨١١] لعامل التوسع في الحالة الشعورية، ويوضح الشكل [٢] التالي نموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات الأربعة في الشكل [٢] التالي:

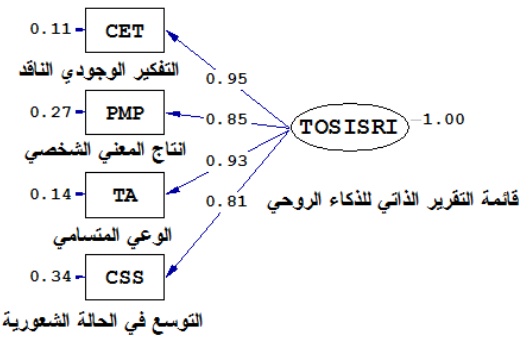

Chi-Square=0.13, df=2, P-value=0.93748, RMSEA=0.000

شكل[٢]

يوضح المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات الأربعة التي تشبعت بعامل كامن واحد في قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي

ويوضح الجدول التالي ملخصاً لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لأربعة متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد].

جدول [٥]
نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأربعة متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد] في قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي[ن=١٠٠]

المتغيرات المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية	معامل الثبات [R٢]
١ـ التفكير الوجودي الناقد	,٩٤٦	,٠٧٥٩	١٢,٤٦ **	,٨٩٤
٢ـ إنتاج المعنى الشخصي	,٨٥٦	,٠٨١٣	١٠,٥١ **	,٧٣٠
٣ ـ الوعى المتسامي	,٩٣٠	,٠٧٦٨	١٢,١ **	,٨٦٤
٤ ـ التوسع في الحالة الشعورية	,٨١١	,٠٨٣٦	٩,٧٠ **	,٦٥٨

[**] دالة عند مستوى ٠١ ,[*] دالة عند مستوى ٠٥,

يوضح الجدول [٥] نتائج التحليل العاملي التوكيدي التي تؤكد صدق قائمة العوامل الأربعة في قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي، كما يوضح الجدول [٥] أن أكثر المتغيرات المشاهدة تشبعاً بالعامل الكامن هو عامل التفكير الوجودي الناقد، حيث بلغ معامل صدقه أو تشبعه [,٩٤٦] ومن ثم يمكنه تفسر [٨٩,٤%] من التباين الكلي في المتغير الكامن [قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي].

ب ـ الصدق التمييزي للمفردات أو ما يسمى بصدق المقارنات الطرفية:

حيث تم أخذ الدرجة الكلية لكل مكون فرعى من مكونات قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي محكاً للحكم على صدق مفرداته وتم أخذ أعلى وأدنى [٢٧٪] من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى [٢٧٪] من طلاب الجامعة من الدرجات العالية، وتمثل مجموعة أدنى [٢٧٪] من طلاب الجامعة من الدرجات المنخفضة، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي :

جدول [٦]
"نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) في المكونات الفرعية والدرجة الكلية لقائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي"[ن=١٠٠]

مكونات قائمة الذكاء الروحي	مجموعة الإرباعي الأدنى			مجموعة الإرباعي الأعلى			قيمة "ت ودلالتها
	ن	م	ع	ن	م	ع	
الوعى المتسامي	٣٧	١٩,٤	,٩٢٩	٢٩	٢٥,٣	٢,٣	**١٢,٩٠
إنتاج المعنى الشخصي	٢٥	١٦,٧	,٨٥٢	٣٤	٢٠,٨	١,٧٧	**١١,٩
التوسع في الحالة الشعورية	٤٧	١٣,٧	,٦٤٢	٢٨	١٧,٨	١,٤٩	**١٣,٧
التفكير الوجودي الناقد	٢٧	١٦,٦	,٦٤١	٢٩	٢٢,٢	١,٦١	**١٧,٤
الدرجة الكلية	٣٨	٦٨,٣	٢,٧٧	٢٧	٨٦,٢	٦,٩٥	**١٢,٦٨

يتضح من الجدول [٦] وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى [٠.٠١] بين متوسطات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الإرباعي الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لقائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي، مما يدل على الصدق التمييزي للقائمة، ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثة صدق قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي، وصلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي لقياس للذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة، والملحق [٢] يوضح قائمة التقرير الذاتي في صورتها النهائية.

٣. حساب الثبات لقائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي: تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان وبراون وجتمان:

جدول[٧]
قيم معامل ألفا كرونباخ للمكونات الفرعية والقائمة ككل[ن=١٠٠]

المكونات	ألفا	طريقة التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جتمان
١ـ التفكير الوجودي الناقد	,٨٨٥	,٩٣٩	,٧٧٤
٢ـ إنتاج المعنى الشخصي	,٧٥٧	,٨٦٤	,٧٩٣
٣ ـ الوعى المتسامي	,٧٩٧	,٨٨٩	,٧٧٢
٤ ـ التوسع في الحالة الشعورية	,٦٥٥	,٧٩٢	,٦٤٢
الدرجة الكلية للقائمة	,٩١٧	,٩٥٧	,٧٧١

يتضح من الجدول [٧] تمتع القائمة بمكونتها الفرعية بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث انحصرت قيم معاملات الثبات بالطرق المختلفة بين [٦٤٢, إلى ٩٥٧,] لدى أفراد العينة.

٢.مقياس الطمأنينة النفسية Psychological well- being scale[إعداد الباحثة]

بعد إطلاع الباحثة على العديد من المقاييس الأجنبية والعربية التي استخدمت لقياس الطمأنينة النفسية مثل: مقياس رايف كارول (١٩٨٩) Rff's، ومقياس Springer; [٢٠١١] Pudrovska & Hauser المكون من [٦٢] وقد تمكن اسبرنجر وزملائه من اختزال مفردات المقياس إلى [٣٣] عبارة موزعة على ستة أبعاد موزعة هي: القبول الذاتي Self- acceptance . العلاقات الإيجابيةPositive relations، . الاستقلال الذاتي Autonomy . التمكن البيئيEnvironmental mastery . الحياة الهادفة Purpose in life . التطور الشخصي Personal growth، وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الطلاب في ضوء تقرير خماسي التدريج [دائماً . غالباً . أحياناً . نادراً . لا]، وتعطي الدرجات [١، ٢، ٣، ٤، ٥] في حالة المفردات الموجبة والعكس في حالة المفردات السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الفرد بدرجة مرتفعة من الطمأنينة النفسية، ويوضح الجدول [٨] التالي يوضح توزيع المفردات على مقياس الطمأنينة النفسية.

جدول [٨]
توزيع مفردات مقياس الطمأنينة النفسية

العوامل	أرقام المفردات	الإجمالي
القبول الذاتي[SA]	١-٧-١٣-١٩-٢٥-٣١-٣٧	[٧]
العلاقات الإيجابية[PR]	٢-٨-١٤-٢٠-٢٦-٣٢-٣٨	[٧]
الاستقلالية [AU]	٣-٩-١٥-٢١-٢٧-٣٣-٣٩	[٧]
التمكن البيئي [EM]	٤-١٠-١٦-٢٢-٢٨-٣٤-٤٠	[٧]
الحياة الهادفة[PL]	٥-١١-١٧-٢٣-٢٩-٣٥-٤١	[٧]
التطور الشخصي [PG]	٦-١٢-١٨-٢٤-٣٠-٣٦-٤٢	[٧]
الإجمالي PWBS		[٤٢]

١ **.الاتساق الداخلي لمقياس الطمأنينة النفسية**: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:

أ . تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على كل عبارة وبدرجاتهم الكلية على المكون الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين [٢٨٩, إلى٨٦٩,] وهي دالة إحصائياً عند مستوى [٠١,]، والجدول [٩] التالي يوضح ذلك:

جدول [٩]
معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في قائمة مقياس الطمأنينة النفسية[ن=١٠٠]

العوامل	المفردات	معامل الارتباط	العوامل	المفردات	معامل الارتباط
القبول الذاتي [SA]	B١	,٢٨٩*	التمكن البيئي [EM]	B٤	,٥٨٩**
	B٧	,٥٧٩**		B١٠	,٦٤٧**
	B١٣	,٧٢٨**		B١٦	,٦٥٢**
	B١٩	,٧١٠**		B٢٢	,٦٦٧**
	B٢٥	,٨٥٤**		B٢٨	,٣٣٠**
	B٣١	,٨٦٥**		B٣٤	,٣٣٤**
	B٣٧	,٦٨١**		B٤٠	,٦١٥**
العلاقات الموجبة [PR]	B٢	,٨٦٩**	الحياة الهادفة [PL]	B٥	,٣٥٩**
	B٨	,٦٥٦**		B١١	,٦٠٣**
	B١٤	,٦٥٣**		B١٧	,٣٣١**
	B٢٠	,٦٠٢**		B٢٣	,٣٠٦*
	B٢٦	,٧٨٢**		B٢٩	,٦٠٩**
	B٣٢	,٧٢١**		B٣٥	,٦٢٤**
	B٣٨	,٨٢٤**		B٤١	,٧٣٤**
الاستقلالية [Au]	B٣	,٥٧٠**	التطور الشخصي [PG]	B٦	,٥٤٣**
	B٩	,٣٩٦**		B١٢	,٦٨٤**
	B١٥	,٣٩٤**		B١٨	,٦٦٩**
	B٢١	,٤٦٨**		B٢٤	,٦٨٧**
	B٢٧	,٧٩٩**		B٣٠	,٤١٢**
	B٣٣	,٧٨٣**		B٣٦	,٦٣٨**
	B٣٩	,٤٤٦**		B٤٢	,٥٧٠**

[**] دالة عند مستوى ,٠١، [*] دالة عند مستوى [,٠٥].

ب . حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمكون والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها [,٦٣٤ إلى,٨٠٨]. ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية بين [,٨٤٠ إلى,٩٢٩] وجميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى [,٠١] والموضحة بالجدول [١٠] التالي:

جدول [١٠]
معاملات الارتباط البينية للعوامل ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية[ن=١٠٠]

مكونات الطمأنينة النفسية	AU	EM	DP	PR	PL	SA	PWB
القبول الذاتي[SA]	-						
العلاقات الإيجابية[PR]	٨٠٨,**	-					
الاستقلالية [AU]	٨٣٤,**	٧٠٧,**	-				
التمكن البيئي [EM]	٧٨٢,**	٦٨٤,**	٧٢٧,**	-			
الحياة الهادفة[PL]	٧١٩,**	٥٩٠,**	٦٣٤,**	٩١١,**	-		
التطور الشخصي [PG]	٧٩٤,**	٧٣٦,**	٧٥٨,**	٧٩٤,**	٧١٣,**	-	
الدرجة الكلية [TOPWS]	٩٢٩,**	٨٦٨,**	٨٧٦,**	٩٠٧,**	٨٤٠,**	٩٠٢,**	

[**] دالة عند مستوى [٠١,٠].

يتضح من الجدول [١٠] وجود علاقات ارتباطية موجبة بين أبعاد مقياس الطمأنينة النفسية مع الدرجة الكلية للمقياس.

. صدق مقياس الطمأنينة النفسية: تحققت الباحثة من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى باستخدام برنامج Lisrel ٨.٨٠ والتي أسفرت عن تشبع جميع العوامل الفرعية على عامل كامن، حيث بلغت قيمة وكانت قيمة [كا^{٢}] تساوى [١١,٦٧]، بدرجات حرية تساوى [٩] ومستوى دلالة = [,٢٢٧٤] وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو ستة عوامل فرعية وكانت تشبعاتها على الترتيب: [,٩٠١] القبول الذاتي، و[,٨٩٠] لعامل العلاقات الإيجابية، و[,٨٣٣] للاستقلالية [,٨٦٥] لعامل التمكن البيئي، [,٨٦٨] الحياة الهادفة، [,٨٤٣] لعامل التطور الشخصي، ويوضح الشكل [٣] التالي يوضح نموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات الستة في الشكل التالي:

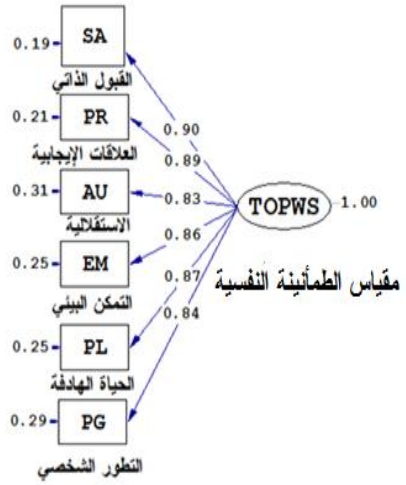

شكل[٣]

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات الستة التي تشبعت بعامل كامن واحد في مقياس الطمأنينة النفسية

ويوضح الجدول التالي ملخصاً لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لستة متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد].

جدول [١١]

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأربعة متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد] في مقياس الطمأنينة النفسية[ن=١٠٠]

المتغيرات المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية	معامل الثبات [R٢]
القبول الذاتي[SA]	,٩٠١	,٠٧٨٤	١١,٤٩ **	,٨١٣
العلاقات الإيجابية[PR]	,٨٩٠	,٠٧٩١	١١,٢٥ **	,٧٩٣
الاستقلالية [AU]	,٨٣٣	,٠٨٢٥	١٠,٠٩ **	,٦٩٣
التمكن البيئي [EM]	,٨٦٥	,٠٨٠٧	١٠,٧٢ **	,٧٤٧
الحياة الهادفة[PL]	,٨٦٨	,٠٨٠٥	١٠,٧٨ **	,٧٥٣
التطور الشخصي [PG]	,٨٤٣	,٠٨١٩	١٠,٢٩ **	,٧١١

[**] دالة عند مستوى ٠١ ,[*] دالة عند مستوى ٠٥,

يوضح الجدول نتائج التحليل العاملي التوكيدي التي تؤكد صدق قائمة العوامل الستة في مقياس الطمأنينة النفسية، كما يوضح الجدول أن أكثر المتغيرات المشاهدة تشبعاً بالعامل الكامن هو عامل القبول الذاتي، حيث بلغ معامل صدقه أو تشبعه [,٩٠١] ومن ثم يمكنه تفسر [٨١,٣%] من التباين الكلي في المتغير الكامن [مقياس الطمأنينة النفسية].

٢. حساب ثبات مقياس الطمأنينة النفسية:

تم حساب الثبات لمقياس الطمأنينة النفسية باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان وبراون وجتمان الموضحة بالجدول [١٢] التالي:

جدول [١٢]
يوضح حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية في مقياس الطمأنينة النفسية

مقياس السعادة النفسية	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان وبراون	جتمان
القبول الذاتي[SA]	**,٨٩٥	**,٩٤٤	**,٧٣٠
العلاقات الإيجابية[PR]	**,٩٢٠	**,٩٥٨	**,٧٦٨
الاستقلالية [AU]	**,٨٢٢	**,٩٠٢	**,٧٤٦
التمكن البيئي [EM]	**,٧٣٧	**,٨٤٨	**,٧٦٦
الحياة الهادفة[PL]	**,٧٤٤	**,٨٥٣	**,٧٦٨
التطور الشخصي [PG]	**,٧٤٤	**,٩٤٤	**,٧٣٠
الدرجة الكلية	**,٩٣٩	**,٩٦٩	**,٧٦٦

يتضح من الجدول [١٢] أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت بين [,٧٣٠ إلى ,٩٦٩] مما يؤكد تمتع جميع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، ومن جميع الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة من تمتع اختبار مقياس الطمأنينة النفسية بدرجة مرتفعة من الثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية، ويوضح الملحق [٤] الصورة النهائية للمقياس الطمأنينة النفسية والمكون [٤٢] مفردة.

٣. مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي [إعداد الباحثة]

قامت الباحثة بالإطلاق على المقياس الأجنبية في هذا المجال مثل : مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي **musical self-efficacy** وهو من إعداد (**Ritchi & Williamon,٢٠١١**)، ومقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي **self- efficacy in**

music performance وهو من إعداد (٢٠١١) Zelenak، ومقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي الفردي وهو من إعداد (٢٠١٣) Ekinci، وقائمة مفهوم الذات الموسيقية music self-concept inventory وهو من إعداد (Hush,٢٠١٧)، ومقياس الفاعلية الذاتية في القدرة الموسيقية self- efficacy in music ability scale [SEMA] وهو من إعداد (٢٠١٩)Ou, Tiffany.

وفي ضوء هذه المقاييس قامت الباحثة بإعداد مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي وهو مكون من أربعة أبعاد هي: إتقان الخبرات النشطة[EME] وهو مكون من [١٠] مفردات، الخبرات غير المباشرة [INE] وهو مكون من [١٠] مفردات، والإقناع اللفظي/الاجتماعي[VSP]، وهو مكون من [١٠] مفردات، الحالات الوجدانية والفسيولوجية[PAS] وهو مكون من [١٠] مفردات، وهذه المفردات من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الطلاب في ضوء تقرير خماسي التدريج [دائماً . غالباً . أحياناً . نادراً . لا]، وتعطي الدرجات [١، ٢، ٣، ٤، ٥] في حالة المفردات الموجبة والعكس في حالة المفردات السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطالب بدرجة مرتفعة من الفاعلية الذاتية، ويوضح الجدول [١٣] التالي توزيع المفردات على الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.

جدول [١٣]

" توزيع مفردات مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي على المكونات الأربعة "

مكونات الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي	المفردات	الإجمالي
إتقان الخبرات النشطة[EME]	[١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧]	[١٠]
الخبرات غير المباشرة [INE]	[٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨]	[١٠]
الإقناع اللفظي/الاجتماعي [VSP]	[٣-٧- ١٠-١٥-١٩-٢٣-٣١-٣٥-٢٧-٣٩]	[١٠]
الحالات الوجدانية [PAS]	[٤- ٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠]	[١٠]
الإجمالي	[٤٠] مفردة	[٤٠]

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وقد استفادت الباحثة من آراء وملاحظات الخبراء. بعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب الجامعة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك باتباع الخطوات التالية:

١.الاتساق الداخلي للمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي: وقد تم التحقق من ذلك بحساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمكون أو البعد الذى تنتمى إليه، والجدول [١٤] التالي يوضح ذلك:

جدول[١٤]
معاملات الارتباط بين المفردات مع الدرجة الكلية للمكون الفرعي التي تنتمى إليه

المكونات	المفردات	معاملات الارتباط	المكونات	المفردات	معاملات الارتباط
إتقان الخبرات النشطة [EMEF	C١	*,٢٣٩	الإقناع اللفظي/الاجتماعي [VSP]	C٣	*,٥٧٨
	C٥	**,٤٦٧		C٧	**,٥٩٢
	C٩	**,٣٣٦		C١١	**,٦٣٣
	C١٣	**,٥٠٠		C١٥	*,٢٦٠
	C١٧	**,٤٨١		C١٩	**,٥٤٩
	C٢١	**,٥٨٩		C٢٣	**,٦٠٢
	C٢٥	**,٦٩٧		C٢٧	**,٦٦٨
	C٢٩	**,٥٨٢		C٣١	**,٣٦٣
	C٣٣	**,٦٥٢		C٣٥	**,٤٤٨
	C٣٧	**,٥٨٤		C٣٩	**,٥٧٤
الخبرات غير المباشرة [INE]	C٢	*,٢٢٧	الحالات الوجدانية والفسيولوجية [PAS]	C٤	**,٦٢٩
	C٦	**,٦١٤		C٨	*,٢٦٢
	C١٠	**,٤٧٢		C١٢	**,٣٧٠
	C١٤	**,٣٧٤		C١٦	**,٣٣١
	C١٨	**,٥٧٣		C٢٠	**,٤٥٤
	C٢٢	**,٨٥٠		C٢٤	**,٥٦٣
	C٢٦	**,٥٤٥		C٢٨	**,٦١٧
	C٣٠	**,٤٤٣		C٣٢	**,٥٣٦
	C٣٤	**,٦٣٤		C٣٦	**,٧١٠
	C٣٨	**,٦٨٧		C٤٠	**,٥٢٦

يتضح من الجدول [١٤] أن جميع قيم معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمكون الذى تنتمى إليه كانت دالة إحصائياً عند مستوى [,٠١] وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين [,٢٢٧ إلى ,٨٥٠]. كما تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس:

جدول[١٥]
معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس

المكونات	١	٢	٣	٤	الدرجة الكلية
إتقان الخبرات النشطة[EME]					
الخبرات غير المباشرة [INE]	,٨٧٣**				
الإقناع اللفظي/الاجتماعي [VSP]	,٨٥٢**	,٨٤٥**			
الحالات الوجدانية [PAS]	,٨٢٦**	,٨٢٩**	,٧٢٧**		
الدرجة الكلية	,٩٥٥**	,٩٥٥**	,٩١٨**	,٨٩٧**	

يتضح من الجدول[١٥] أن جميع قيم معاملات ارتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى [,٠١] وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين [,٧٢٧ إلى ,٩٥٥] .

٢. حساب الصدق في لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي:

. صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي:

تحققت الباحثة من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى باستخدام برنامج Lisrel ٨.٨٠ والتي أسفرت عن تشبع جميع العوامل الفرعية على عامل كامن، حيث بلغت قيمة وكانت قيمة [كا^{٢}] تساوى [٠,١٣]، بدرجات حرية تساوى [٩] ومستوى دلالة = [,٩٣٧٤٨] وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو أربعة عوامل فرعية وكانت تشبعاتها على الترتيب: [,٩٤٩] إتقان الخبرات النشطة[EME]، و[,٨٥٤] الخبرات غير المباشرة [INE]، و[,٩٣٠] الإقناع اللفظي/الاجتماعي [VSP]، و [,٨١١] للحالات الوجدانية والفسيولوجية.

ويوضح الشكل [٤] التالي نموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات الأربعة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.

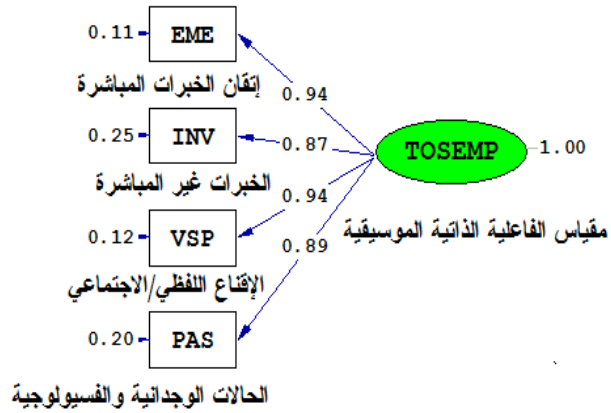

شكل[٤]

يوضح المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات الأربعة التي تشبعت بعامل كامن واحد لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي

ويوضح الجدول [١٦] نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأربعة متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد].

جدول [١٦]
نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأربعة متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد] في لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي [ن=١٠٠]

المتغيرات المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية	معامل الثبات [R^2]
إتقان الخبرات النشطة[EME]	,٩٤٦	,٠٧٥٩	١٢,٤٦ **	,٨٩٤
الخبرات غير المباشرة [INE]	,٨٥٦	,٠٨١٣	١٠,٥١ **	,٧٣٠
الإقناع اللفظي/الاجتماعي [VSP]	,٩٣٠	,٠٧٦٨	١٢,١ **	,٨٦٤
الحالة الفسيولوجية[PAS]	,٨١١	,٠٨٣٦	٩,٧٠ **	,٦٥٨

[**] دالة عند مستوى ٠١ ,[*] دالة عند مستوى ٠٥,

يوضح الجدول [١٦] نتائج التحليل العاملي التوكيدي التي تؤكد صدق مقياس العوامل الأربعة لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، كما يوضح الجدول أن أكثر المتغيرات المشاهدة تشبعاً بالعامل الكامن هو عامل التفكير الوجودي الناقد، حيث بلغ معامل

صدقه أو تشبعه [٩٤٦,] ومن ثم يمكنه تفسر [٩٤,٦%] من التباين الكلي في المتغير الكامن [لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي].

٢.الصدق التمييزي للمفردات أو ما يسمى بصدق المقارنات الطرفية:

حيث تم أخذ الدرجة الكلية لكل مكون فرعى من مكونات مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي محكاً للحكم على صدق مفرداته وتم أخذ أعلى وأدنى [٢٧٪] من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى [٢٧٪] من طلاب الجامعة من الدرجات العالية، وتمثل مجموعة أدنى [٢٧٪] من طلاب الجامعة من الدرجات المنخفضة، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول [١٧]

"نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية [الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى] في المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي"

مكونات الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي	مجموعة الإرباعي الأدنى			مجموعة الإرباعي الأعلى			قيمة "ت ودلالتها
	ن	م	ع	ن	م	ع	
إتقان الخبرات النشطة[EME]	٢٠	٢٨,٦	١,٦٧	٣٦	٣٦,٥	٢,٤٢	**١٤,٤
الخبرات غير المباشرة [INE]	٢٧	٢٧,٨	٢,٣٣	٣٦	٣٥,٩	١,٦٨	**١٥,٣
الإقناع اللفظي/الاجتماعي [VSP]	٢٩	٢٨,٥	١,٧٢	٢١	٣٧,٨	١,٢٦	**٢٢,١
الحالات الوجدانية [PAS]	٣٤	٢٨,٣	٢,٤٠	٢٥	٣٦,١	١,٢٠	**١٦,٤
الدرجة الكلية	٢٧	١١٤,٨	٧,٥٢	٢٩	١٤٦,٣	٦,٨٥	**١٦,٤

يتضح من الجدول [١٧] وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى [٠.٠١] بين متوسطات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الإرباعي الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس، ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثة صدق لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وصلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي لقياس للذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة.

٣. حساب الثبات لمقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي: تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان وبراون وجتمان:

جدول[١٨]

قيم معامل ألفا كرونباخ للمكونات الفرعية والمقياس ككل

المكونات	ألفا	طريقة التجزئة النصفية	
		سبيرمان	جتمان
إتقان الخبرات النشطة[EME]	**,٨٠٧	**,٨٩٤	**,٧٢٩
الخبرات غير المباشرة [INE]	**,٨٣٢	**,٩٠٨	**,٧٤٧
الإقناع اللفظي/الاجتماعي [VSP]	**,٨١٧	**,٩٠٠	**,٧٨١
الحالات الوجدانية والفسيولوجية[PAS]	**,٨٢٠	**,٩٠٢	**,٧١٦
الدرجة الكلية	**,٨٣٤	**,٩١٠	**,٧٣٥

يتضح من الجدول [١٨] تمتع المقياس بمكوناته الفرعية بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث انحصرت قيم معاملات الثبات بالطرق المختلفة بين [,٧٢٩ إلى ,٩١٠] لدى أفراد العينة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية [SPSS.V.٢٥]، وبرنامج ليزرل LISREL [V.٨.٨] بهدف القيام بعمليات التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي، وتحليل المسار، واختبار "ت"، ومعاملات الارتباط.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

التحقق من صحة الفرض الأول: " توجد علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة . سالبة) والدلالة (دالة . غير دالة) بين درجات الطلاب في كل من الذكاء الروحي بمكوناته الفرعية وكل من: الطمأنينة النفسية، والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، لدى طلاب قسم التربية الموسيقية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [١٩] التالي:

جدول [١٩]
معاملات الارتباط بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي
[ن=١٠٠]

الأبعاد لمقياس الطمأنينة النفسية	مكونات الذكاء الروحي				
	التفكير الوجودي الناقد	إنتاج المعني الشخصي	الوعي المتسامي	التوسع في الحالية الشعورية	الدرجة الكلية
القبول الذاتي[SA]	*,٨٣٧	**,٧٢٥	**,٧٣٧	**,٦٥١	*,٨٠٧
العلاقات الإيجابية[PR]	**,٧٠٥	*,٦١٣	*,٦٧٧	*,٥٥٦	*,٦٩٥
الاستقلالية[AU]	**,٧٧٠	*,٧١٦	*,٧٠٠	*,٥٧٣	*,٧٥٢
التمكن البيئي[EM]	*,٧٥٩	*,٦٩١	*,٦٦٥	*,٦٥٧	*,٧٥٨
الحياة الهادفة[PL]	*,٧١٧	*,٦٥٩	*,٦٢٥	*,٦١٨	*,٧١٦
التطور الشخصي[PG]	*,٨١٣	*,٧٤٢	*,٧٩٠	*,٦٩٦	*,٨٢٨
الدرجة الكلية[PWS]	*,٨٦٣	*,٧٧٦	*,٧٩٠	*,٧٠١	*,٨٥٤
إتقان الخبرات[EME]	*,٧٦٤	*,٦٦٦	*,٦٧٦	*,٥٩٣	*,٧٣٨
خبرة غير مباشرة[INE]	*,٦٩٩	*,٦٢٧	*,٦٢٥	*,٥٢٥	*,٦٧٦
الإقناع اللفظي[VSP]	*,٦٥٢	*,٥٧١	*,٥٧١	*,٥٣٤	*,٦٣٧
الفسيولوجية[PAS]	*,٧١٩	*,٦٢١	*,٦٥٧	*,٥٤١	*,٦٩٣
الدرجة الكلية	**,٧٥٩	**,٦٦٧	*,٦٧٧	*,٥٨٥	*,٧٣٤

[**] دالة عند مستوى ٠١,. [*] دالة عند مستوى ٠٥,.

يتضح من الجدول [١٩] ما يلي:

١. بالنسبة للعلاقة بين الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية:

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى [٠١,] بين مكونات الذكاء الروحي المتمثلة في[التفكير الوجودي الناقد . إنتاج المعنى الشخصي . الوعي المتسامي . التوسع في الحالة الشعورية . الدرجة الكلية] والطمأنينة النفسية المتمثلة في [القبول الذاتي . العلاقات الإيجابية . الاستقلالية . التمكن البيئي . الحياة الهادفة . التطور الشخصي . الدرجة الكلية] وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من [٥٥٦, إلى ٨٥٤,].

٢. بالنسبة للعلاقة بين الذكاء الروحي و الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي:

توصلت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى [٠١,] بين مكونات الذكاء الروحي المتمثلة في [التفكير الوجودي الناقد . إنتاج المعنى الشخصي . الوعي المتسامي . التوسع في الحالة الشعورية . الدرجة الكلية] والفاعلية الذاتية في الأداء

الموسيقي [إتقان الخبرات النشطة . الخبرات غير المباشرة . الإقناع اللفظي/الاجتماعي . الحالة الفسيولوجية . الدرجة الكلية] وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من [٥٢٥, إلى ٧٦٤,].

التحقق من صحة الفرض الثاني:

والذي ينص على " يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من الطمأنينة النفسية [القبول الذاتي . العلاقات الإيجابية . الاستقلالية . التمكن البيئي . الحياة الهادفة . التطور الشخصي . الدرجة الكلية] لدى طلاب قسم التربية الموسيقية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [٢٠] التالي:

جدول [٢٠]

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالذكاء الروحي من عوامل الطمأنينة النفسية[ن=١٠٠]

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R^2	بيتا B	"ت" ودلالتها
الدرجة الكلية	التفكير الوجود الناقد [CET]	,٢٨٣	٥, ٢٨٥**	,٧٤٤	,٨٦٣	,١٦٧	**١٦,٩
القبول الذاتي						,٢٥٧	١,٨٩
العلاقات الإيجابية						,١٧٩-	١,٧٦
الاستقلالية						,٠٦٠	,٥٦٥
التمكن البيئي						,١٣٥-	١,١٢
الحياة الهادفة						,٠٢٨-	,٢٩١
التطور الشخصي						,١٨٩	١,٦١
الدرجة الكلية	إنتاج المعنى الشخصي [PMP]	٤,٠٤	٥١,٢**	,٧١٦	,٥١٣	,٠٦٦	**٢,٤٠
التطور الشخصي						,٢٩٣	**٢,٠٨
القبول الذاتي						,١١١	,٥٨١
العلاقات الإيجابية						,١٥٩	١,٠٩
الاستقلالية						,١٣٥	,٩١١
التمكن البيئي						,١٦٩	,٩٩٦
الحياة الهادفة						,١٥٧	١,١٨
الدرجة الكلية	الوعي المتسامي [TA]	٤,٣٦	١٤٨,٧**	,٦٠٣	,٧٧٦	,١٠٩	**٣,٧٠
القبول الذاتي						,٠٢٦	,١٥٢
العلاقات الإيجابية						,٢٤٨	١,٩٦
الاستقلالية						,١٥٦	١,١٨
التمكن البيئي						,٠٧٣	,٤٨١
الحياة الهادفة						,٠٢٣	,١٩٤
التطور الشخصي						,٢٢٦	١,٥٥

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R^2	بيتا B	"ت" ودلالتها
التطور الشخصي	التوسع في الحالة الشعورية [CSS]	١,٩١	٩٢,٩ **	,٨١١	,٦٥٧	,٣٨٧	٥,٦٧*
القبول الذاتي						,٢٢٤	٣,٠٢**
العلاقات الإيجابية						,٠٩١	,٨٦٦
الاستقلالية						,١١٤	١,٠١
التمكن البيئي						,٠٢٥	,٢٣٥
الحياة الهادفة						,٠٣٧	,٤١٠
الدرجة الكلية						,٢٢٣	,٩٥٠
الدرجة الكلية	الدرجة الكلية [SISRI]	١٠,٢	١٤٩,٩**	,٨٦٥	,٧٤٨	,٣٣٦	٤,٨٧**
التطور الشخصي						,٩٣٤	٢,٦٣**
القبول الذاتي						,٢٠٩	١,٤٧
العلاقات الإيجابية						,١٣٦	١,٢٩
الاستقلالية						,٠٥٧	,٥٣٣
التمكن البيئي						,٠٥٥	,٤٤٧
الحياة الهادفة						,٠٤٣	,٤٤٦

[**] دالة عند مستوى ٠١,. [*] دالة عند مستوى ٠٥,.

يتضح من الجدول [٢٠] ما يلي:

[١] بالنسبة التفكير الوجودي الناقد: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠١,] لمعامل انحدار الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية، وبلغت قيمة بيتا [١٦٧,] للدرجة الكلية، بينما لم توجد دلالة إحصائية لباقي معاملات انحدار العوامل، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R^2] = [٥١٣,]، وهذا يعنى أن متغيرات الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية قادر على تفسير [٥١,٣%] من التباين في متغير التفكير الوجودي الناقد في مقياس الذكاء الروحي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

التفكير الوجودي الناقد = −٢٨٣,+ ١٦٧,[الدرجة الكلية لمقياس للرفاه النفسي]

[٢] بالنسبة لإنتاج المعني الشخصي: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠١,] لمعامل انحدار الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية، والتطور الشخصي وبلغت قيمة بيتا على التوالي [٠٦٦,] للدرجة الكلية، و[٢٣٩,] للتطور الشخصي، بينما لم توجد دلالة إحصائية لباقي معاملات انحدار باقي العوامل، وبلغت قيمة معامل الارتباط

المتعدد [R^2] = [,٥١٣]، وهذا يعنى أن متغيرات الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية، والتطور الشخصي قادران على تفسير [٥١,٣%] من التباين في متغير إنتاج المعني الشخصي في مقياس الذكاء الروحي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

إنتاج المعني الشخصي= ٤,٠٤+,٠٦٦[الدرجة الكلية]+,٢٣٩[التطور الشخصي]

[٣] بالنسبة للوعي المتسامي: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [,٠١] لمعامل انحدار الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية، وبلغت قيمة بيتا [,١٠٩]، بينما لم توجد دلالة إحصائية لباقي معاملات الانحدار وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R^2] = [,٧٧٦]، وهذا يعنى الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية قادرة على تفسير [٧٧,٦%] من التباين في متغير الوعي المتسامي في مقياس الذكاء الروحي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

الوعى المتسامى= ٤,٣٦+,١٠٩[الدرجة الكلية لمقياس للطمأنينة النفسية]

[٤] بالنسبة للتوسع في الحالة الشعورية: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [,٠١] لمعامل التطور الشخصي، والقبول الذاتي، وبلغت قيمة بيتا على التوالي [,٣٨٧] للتطور الشخصي، [,٢٢٤] للقبول الذاتي، بينما لم توجد دلالة إحصائية لباقي معاملات الانحدار، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R^2] = [,٦٥٧]، وهذا يعنى أن التطور الشخصي، والقبول الذاتي لديهم القدرة على تفسير [٦٥,٧%] من التباين في متغير التوسع في الحالة الشعورية في مقياس الذكاء الروحي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

التوسع في الحالة الشعورية=١,٩١+,٣٨٧[التطور الشخصي]+,٢٤٤[القبول الذاتي]

[٥] بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي:

يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [,٠١] لمعامل انحدار الدرجة الكلية، التطور الشخصي، وبلغت قيمة بيتا على التوالي [,٣٣٦] للدرجة الكلية، و [,٣٩٤] للتطور

الشخصي، بينما لا توجد دلالة إحصائية لباقي معاملات الانحدار، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R^2]=[,٧٤٨]، وهذا يعنى أن الدرجة الكلية والتطور الشخصي لديهم القدرة على تفسير [٧٤,٨%] من التباين في متغير الدرجة الكلية في مقياس الذكاء الروحي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

الذكاء الروحى= ١٠,٢+٣٣٦,[الدرجة الكلية] +٣٩٤,[التطور الشخصى]

يتضح مما سبق قدرة الدرجة الكلية وعاملي التطور الشخصي والقبول الذاتي في مقياس الطمأنينة النفسية على التنبؤ بالذكاء الروحي لطلاب قسم التربية الموسيقية، بينما لم يكن لباقي عوامل مقياس الطمأنينة النفسية [العلاقات الإيجابية . الاستقلالية . التمكن البيئي . الحياة الهادفة] قدرة على التنبؤ بالذكاء الروحي.

التحقق من صحة الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على " يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي [إتقان الخبرات النشطة . الخبرات غير المباشرة . الإقناع اللفظي/الاجتماعي . الحالات الفسيولوجية . الدرجة الكلية] لدى طلاب قسم التربية الموسيقية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [٢١] التالي:

جدول [٢١]
تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالذكاء الروحي من عوامل الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي
[ن=١٠٠]

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R^2	Bبيتا	"ت" ودلالتها
إتقان الخبرات النشطة	التفكير الوجودي الناقد [CET]	,٨٨٤	٧٥,١**	,٧٨٠	,٦٠٨	,٤٢٥	٤,٧٥**
الخبرات غير المباشرة						,٢١٢	٢,٤٥**
الإقناع اللفظي						,٠١١	,٠٧٧
الحالة الفسيولوجية						,٠١٩	,١٥٦
الدرجة الكلية						,٠١٠	,٠٣٦
إتقان الخبرات النشطة	إنتاج المعني الشخصي [PMP]	٥,٦٥	٥٣,١**	,٥٩٣	,٣٥٢	,٤٠٧	٢,٢٩**
الإقناع اللفظي						,٠٣٤	,٢٠١
الحالة الفسيولوجية						,١٠٦	,٦٨٢
الخبرات غير المباشرة						,١٦٣	١,١٣
الدرجة الكلية						,٢٠٨	,٧٥٦
الدرجة الكلية	الوعي المتسامي [TA]	٥,٦٤	٧٨,٥	,٦٦٧	,٤٤٥	,١٠٠	٣,٨٤**
إتقان الخبرات النشطة						,٣٣٥	١,٣٢
الإقناع اللفظي						-,١٠٧	,٤٢٣
الحالة الفسيولوجية						-,٢٦١	١,٣٨
الخبرات غير المباشرة						,١١٧	,٦٨٥
الدرجة الكلية	التوسع في الحالي الشعورية [CSS]	٢,٤٢	٨٢,٨	,٤٥٨	,٦٧٧	,٠٩٩	٩,١٠**
إتقان الخبرات النشطة						,٣٣٧	١,٣٥
الإقناع اللفظي						-,٢٣٧	,٩٤٩
الحالة الفسيولوجية						,٣٢١	١,٧٣
الخبرات غير المباشرة						,٢٥٥	١,٥٢
إتقان الخبرات النشطة	الدرجة الكلية [SISRI]	١٣,٨	٦٣,٤	,٧٣٨	,٥٤٥	١,٢٥	٤,٣٩**
الخبرات غير المباشرة						,٦١٢	٢,٢٢**
الإقناع اللفظي						,٠١٧	,١١٣
الحالة الفسيولوجية						,٠٠٨	,٠٦٢
الدرجة الكلية						,٠١٧	,٠٥٧

[**] دالة عند مستوى ٠١,. [*] دالة عند مستوى ٠٥,.

يتضح من الجدول [٢١] ما يلي:

[١] بالنسبة التفكير الوجودي الناقد: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠١,] لمعامل انحدار إتقان الخبرات النشطة، والخبرات غير المباشرة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وبلغت قيمة بيتا على التوالي، [٤٢٥,] لإتقان الخبرات، [٢١٢,] للخبرات غير المباشرة، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R^2] = [٦٠٤,]، وهذا يعنى أن إتقان الخبرات النشطة، والخبرات غير المباشرة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لديهم القدرة على تفسير [٦٠,٤%] من التباين في متغير التفكير الوجودي الناقد في مقياس الذكاء الروحي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

التفكير الوجودي الناقد= ٨٨٤,+٤٢٥,[إتقان الخبرات]+٢١٢,[الخبرات غير المباشرة]

[٢] بالنسبة إنتاج المعني الشخصي: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠١,] لمعامل انحدار إتقان الخبرات النشطة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وبلغت قيمة بيتا [٤٠٧,] وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R^2] = [٣٥٢,]، وهذا يعنى أن عامل إتقان الخبرات النشطة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي قادر على تفسير (٣٥,٢%) من التباين في متغير إنتاج المعني الشخصي في مقياس الذكاء الروحي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

إنتاج المعني الشخصي=٥,٦٥+٤٠٧,[اتقان الخبرات النشطة]

[٣] بالنسبة الوعي المتسامي: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠١,] لمعامل انحدار الدرجة الكلية في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وبلغت قيمة بيتا [١٠٠,] وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R^2] = [٤٤٥,]، وهذا يعنى أن الدرجة الكلية في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي قادرة على تفسير [٤٤,٥%] من التباين في متغير الوعي المتسامي في مقياس الذكاء الروحي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

الوعي المتسامي=٥,٦٤+١٠٠,[الدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية الموسيقية]

[٤] بالنسبة للتوسع في الحالة الشعورية: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠١,] لمعامل انحدار الدرجة الكلية في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وبلغت قيمة بيتا [٠٩٩,]، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R^2] = [٦٧٧,]، وهذا يعنى أن الدرجة الكلية في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي قادرة على تفسير [٦٧,٧%] من التباين في متغير التوسع في الحالة الشعورية في مقياس الذكاء الروحي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

التوسع في الحالة الشعورية=٢,٤٢+٦٧٧,[الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية]

[٥] بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠١,] لمعامل انحدار إتقان الخبرات النشطة، والخبرات غير المباشرة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وبلغت قيمة بيتا على التوالي [١,٢٥] لإتقان الخبرات، و[٦١٢,] للخبرات غير المباشرة، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R^2] = [٥٤٥,]، وهذا يعنى أن إتقان الخبرات النشطة، والخبرات غير المباشرة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لهم القدرة على تفسير [٥٤,٥%] من التباين في متغير الدرجة الكلية في مقياس الذكاء الروحي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

الذكاء الروحي = ٨,١٣ + ١,٢٥[اتقان الخبرات]+٦١٢,[الخبرات غير المباشرة]

يتضح مما سبق قدرة الدرجة الكلية وإتقان الخبرات النشطة، والخبرات غير المباشرة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي على التنبؤ بالذكاء الروحي في حين لم يكن لعاملي للإقناع اللفظي/الاجتماعي، والحالات الفسيولوجية القدرة على التنبؤ بالذكاء الروحي.

التحقق من صحة الفرض الرابع: **ينص الفرض الرابع على " وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى [٠١,] بين مرتفعي ومنخفضي الطمأنينة النفسية في الذكاء الروحي لصالح مرتفعي الطمأنينة النفسية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على**

الفروق بين منخفضي ومرتفعي الطمأنينة النفسية في الذكاء الروحي [الأبعاد والدرجة الكلية]، والموضحة بالجدول [٢٢] التالي:

جدول [٢٢]
يوضح الفروق بين منخفضي ومرتفعي الطمأنينة النفسية في الذكاء الروحي[ن=١٠٠]

قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي	منخفضي الطمأنينة النفسية			مرتفعي الطمأنينة النفسية			قيمة "ت"
	ن	م	ع	ن	م	ع	
التفكير الوجودي الناقد [CET]	٢٦	٢٠,١	١,٣١	٢٧	٢٥,٣	٢,٥١	**٩,٦٧
الوعي المتسامي[TA]	٢٦	١٧,٦	١,٢٤	٢٧	٢١,١	١,٩٩	**٧,٦٣
إنتاج المعني الشخصي[PMP]	٢٦	١٤,١	١,١١	٢٧	١٧,٧	١,٣٤	**٨,٩٧
الحالة الشعورية [CSS]	٢٦	١٧,٨	١,٣٣	٢٧	٢١,٥	٢,٧٢	**٦,٤٠
الدرجة الكلية[TOSISRI]	٢٦	٦٩,٥	٣,٥٨	٢٧	٨٥,٦	٧,٩٢	**٩,٥٩

[**] دالة عند مستوى ٠١,. [*] دالة عند مستوى ٠٥,.

يتضح من الجدول [٢٢] وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى [٠١,] بين منخفضي ومرتفعي الطمأنينة النفسية في مقياس الذكاء الروحي[الأبعاد . الدرجة الكلية] لصالح مرتفعي الطمأنينة النفسية.

التحقق من صحة الفرض الخامس: **والذي ينص على " وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى [٠١,] بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي في الذكاء الروحي لصالح مرتفعي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي في الذكاء الروحي[الأبعاد والدرجة الكلية]، والموضحة بالجدول [٢٣] التالي:**

جدول [٢٣]
يوضح الفروق بين منخفضي ومرتفعي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي في الذكاء الروحي[ن=١٠٠]

قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي	منخفضي الفاعلية الذاتية الموسيقية			مرتفعي الفاعلية الذاتية الموسيقية			قيمة "ت"
	ن	م	ع	ن	م	ع	
التفكير الوجودي الناقد [CET]	٢٧	٢٠,١	١,١٩	٢٩	٢٤,٧	٣,٠٥	**٧,٥٦
الوعي المتسامي[TA]	٢٧	١٧,٧	١,٢٠	٢٩	٢٠,٦	٢,٢٩	**٥,٩٦
الحالة الشعورية [CSS]	٢٧	١٤,٣	١,٠٧	٢٩	١٧,١	٢,٢٦	**٥,٩٣
إنتاج المعني الشخصي[PMP]	٢٧	١٧,٨	١,٥٠	٢٩	٢٠,٩	٣,٠١	**٤,٩١
الدرجة الكلية[TOSISRI]	٢٧	٧٠,١	٣,٦٣	٢٩	٨٣,٣	٩,٩٠	**٦,٧٨

[**] دالة عند مستوى ٠١,. [*] دالة عند مستوى ٠٥,.

يتضح من الجدول [٢٣] وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى [٠١,] بين منخفضي ومرتفعي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي في مقياس الذكاء الروحي [الأبعاد و الدرجة الكلية] لصالح مرتفعي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.

التحقق من صحة الفرض السادس: ينص الفرض السادس على " يمكن الوصول إلي نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي والطمأنينة النفسية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة باستخدام برنامج Stepwise [spss.V. ٢٥]، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [٢٤] التالي:

جدول [٢٤]
تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالذكاء الروحي من عوامل الطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي [ن=١٠٠]

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R٢	بيتا B	"ت" ودلالتها
الطمأنينة النفسية	الذكاء الروحي	٨,٤٣	٦٢,١	٧٤٩,	٥٦١,	٣٠٥,	**٤,٢٩
الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي						,٢٠٨	**٢,٥٧

[**] دالة عند مستوى ٠١,. [*] دالة عند مستوى ٠٥,.

يتضح من الجدول [٢٤] وجود تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى [,٠١] لمعامل انحدار كل من الطمأنينة النفسية، والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وبلغت قيمة بيتا على التوالي [,٣٠٥] الطمأنينة النفسية، و[,٢٠٨] للفاعلية الذاتية الموسيقية، كما بلغت قيمة [R^2] = [,٥٦١]، وهذا يعنى قدرة مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي على تفسير [٥٦,١%] من التباين في درجات الطلاب في الذكاء الروحي، وهذا يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية للنموذج المقترح، ويمكن كتابة المعادلة البنائية كما يلي:

الذكاء الروحى=٨,٤٣+,٣٠٥[الطمأنينة النفسية]+,٢٠٨[الفاعلية الذاتية الموسيقية]

ولتأكيد التحقق من صحة هذا الفرض السادس تم استخدام تحليل المسار باستخدام برنامج Liseral٨.٨، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [٢٥] التالي:

جدول [٢٥]

التأثيرات التي يحتوي عليها النموذج المقترح وقيمة "ت" والخطأ المعياري

المتغيرات المستقلة / المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	
	الطمأنينة النفسية [TOPWS]	الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي [TOSEMP]
التأثير	,٤٩٢	,٢٩٠
الخطأ المعياري	,١١٤	,١١٤
ت ودلالتها	٤,٣٠**	٢,٥٦**

[**] دالة عند مستوى ٠١,. [*] دالة عند مستوى ٠٥,.

يتضح من الجدول [٢٥] وجود تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى [,٠١] لكل من الطمأنينة النفسية، والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وأن هذا التأثير كان على الترتيب: [,٤٩٢] للسعادة النفسية، و[,٢٩٠] للفاعلية الذاتية الموسيقية، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة البنائية على النحو التالي:

الذكاء الروحي= ,٤٩٢[الطمأنينة النفسية] + ,٢٩٣[الفاعلية الذاتية الموسيقية]

ويوضح الشكل [٥] التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج البنائي المفترض.

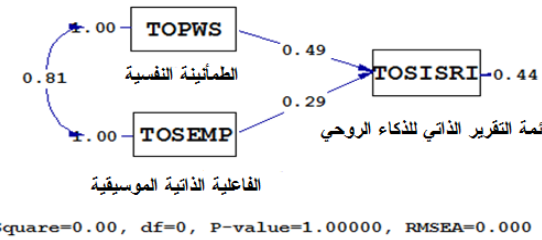

شكل [٥]

يوضح التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج البنائي المفترض

كما يتضح من الشكل [٥] ما يلي:

- **وجود تأثيرات موجبة ودالة إحصائياً بين الطمأنينة النفسية، والذكاء الروحي وبلغت قيمة معامل التأثير [,٤٩٢].**
- **وجود تأثيرات موجبة ودالة إحصائياً بين الفاعلية الذاتية والذكاء الروحي، وبلغت قيمة معامل التأثير [,٢٩٠].**
- **وجود تأثيرات موجبة ودالة إحصائياً بين الطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وبلغت قيمة التأثير [,٨١٠].**

ملخص نتائج البحث الحالي:

[١] وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى [,٠١] بين درجات الطلاب في الذكاء الروحي بمكوناتها الفرعية وكل من: الطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.

[٢] قدرة الدرجة الكلية والتطور الشخصي والقبول الذاتي في مقياس الطمأنينة النفسية على التنبؤ بالذكاء الروحي لطلاب قسم التربية الموسيقية، بينما لم يكن لباقي عوامل مقياس الطمأنينة النفسية [العلاقات الإيجابية . الاستقلالية . التمكن البيئي . الحياة الهادفة] قدرة على التنبؤ بالذكاء الروحي.

[٣] قدرة الدرجة الكلية وإتقان الخبرات النشطة، والخبرات غير المباشرة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي على التنبؤ بالذكاء الروحي في حين لم يكن لعاملي للإقناع اللفظي/الاجتماعي، والحالات الفسيولوجية القدرة على التنبؤ بالذكاء الروحي.

[٤] وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى [٠,٠١] بين مرتفعي ومنخفضي الطمأنينة النفسية في الذكاء الروحي لصالح مرتفعي الطمأنينة النفسية.

[٥] وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى [٠,٠١] بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي في الذكاء الروحي لصالح مرتفعي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.

[٦] أن المتغيرات المستقلة [الطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي] كانت قادرة على تفسير حوالي [٥٦,١%] من التباين في درجات المتغير التابع [الذكاء الروحي] وهذا يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية للنموذج المقترح.

التعليق على نتائج البحث:

وتأتي هذه النتائج متفقة مع نتائج الدراسات الأجنبية والعربية مثل : دراسة Arnout et al.,٢٠١٩; Wojujutari et al.,٢٠١٨; Ahoei et al.,٢٠١٧; Reed & Neville ,(٢٠١٤); Jeny& Varghese ,٢٠١٣; Sahebalzamani et al.,٢٠١٣; Marashi et al.,٢٠١٢)، والدراسات العربية مثل: دراسة البحيدي، وعلى (٢٠١٥)، و فضل (٢٠١٥)، و الضبع (٢٠١٢) من وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي، والطمأنينة النفسية وإمكانية استخدام الذكاء الروحي في التنبؤ بالطمأنينة النفسية.

ومتفقة مع أدبيات الإطار النظري مثل: دراسة (٢٠١٨) .Ribeiro et al التي أوضحت أهمية الذكاء الروحي وقدراته في التنبؤ بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة، مما يساعد المسئولين في وضع الكثير من البرامج الإرشادية والوقائية والعلاجية لتحسين الصحة النفسية لطلاب الجامعة، وتوصلت إلي أن [٧٥%] من الطلاب الجامعيين يعانون من الشعور بالقلق والتوتر والضغوط الحياتية اليومية، [٢٤,٣%] يفكرون في الانتحارsuicide . كما تأتي نتائج الفرض الأول متفقة مع ما توصلت إليه نتائج مجموعة من الدراسات الأجنبية مثل: (Marghzar & Marzban ,٢٠١٨; Dev et al.,٢٠١٨; Eldiasty & Ibrahim ,٢٠١٨; Sharma & Upadhyaya ,٢٠١٨; Biasutti & Concina , ٢٠١٨; Aghaei, Behjat & Rostampour ,٢٠١٤; Khadivi et al.,٢٠١٢) إلي وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية لدى طلاب الجامعة وإمكانية

استخدام الذكاء الروحي في التنبؤ بالفاعلية الذاتية، كما تتفق نتائج البحث الحالي مع الإطار النظري مثل: (Philippe et al. ,٢٠١٩; Castiglione et al.,٢٠١٨; Hallam &Creech ,٢٠١٦;Hewitt ,٢٠١٥; Ritchie & Williamon ,٢٠١١; Zelenak, ٢٠١٠; Laukka ,٢٠٠٧)، دراسة عابدين (٢٠١٢) والتي أوضحت إلي وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والطمأنينة النفسية وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة وامكانية استخدام الفاعلية الذاتية في التنبؤ بالذكاء الروحي.

ومتفقة مع الإطار النظري مثل: دراسة (Cheung et al.,٢٠٠٦; Sing & Wong, ٢٠١٠) والتي أوضحت معاناة طلاب الجامعة من العديد من المشكلات المرتبطة بالصحة العقلية بما في ذلك الاكتئاب، والقلق، والتوتر، والأرق من المهم بالنسبة للباحثة دفع مزيد من الاهتمام النفسي للبحث عن صحة طلاب الجامعة وتحسين الطمأنينة النفسية، ورفع الفاعلية الذاتية لهم.

التوصيات المقترحة:

يقدم البحث الحالي في ضوء ما أسفرت عنها من نتائج مجموعة من التوصيات العملية والإجرائية القابلة للتطبيق من خلال قيام كلية التربية النوعية جامعة القاهرة بإعداد البرامج الوقائية والإرشادية والتوجيهية والعلاجية من خلال اقامة ورش العمل حول كيفية زيادة الذكاء الروحي والطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية عامة وقسم التربية الموسيقية خاصة وذلك من خلال:

- تدريب الطلاب على كيفية مواجهة التحديات والعقبات والصعوبات والأحداث الضاغطة والتوتر، والقلق، والتي تحُول دون تحقيق الطمأنينة النفسية، وهذا يتطلب تضافر الجهود بين جميع أقسام الكلية كل في تخصصه من خلال ورش العمل والمحاضرات والبرامج الإرشادية التي تُسهم في تحسين الفاعلية الذاتية المنخفضة المنخفض لدى طلاب كلية النوعية.
- استخدام أساتذة الكلية للأساليب وطرائق التدريس الحديثة القائمة على جعل الطلاب محور العملية التعليمية وهدفها الأسمى وانتقال عملية التعلم من المعلم إلي المتعلم وفتح قنوات التواصل الجيد بين أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين وأسر الطلاب

والكلية بالصورة التي تزيد من قدرات الطلاب على إقامة علاقات إيجابية وبالتالي يسهم في تحقيق الذكاء الروحي.

- تدريب الطلاب على آليات استخدام أسلوب حل المشكلات، وتدريبهم على تحسين أساليب الطمأنينة النفسية سواء مع أسرهم أو أقرانهم أو الأشخاص المقربين منهم، وهذا يمكن أن يحدث من خلال عقد لقاءات دورية تجمع بين أطراف العملية التعليمية بصورة مستمرة ومنتظمة داخل الكلية وخارجها.
- تدريب العاملين بالجهاز الإداري بالكلية على كيفية إيجاد مُناخ تعليمي جيد داخل الكلية يُسهم في تقوية العلاقات بين الكلية والطلاب وأسرهم ؛ فالعلاقات الفعالة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأسر الطلاب من العوامل السيكولوجية المهمة في تحسين الطمأنينة النفسية وزيادة الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء ما سبق يقترح فريق البحث عدداً من الدراسات والبحوث استكمالاً لهذا المجال المهم في علم النفس ومنها:

- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الروحي وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الطمأنينة النفسية كمنبئ بالقدرة على التكيف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- سيكولوجية العلاقة بين الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، والقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

فضل، أحمد ثابت (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة والدافعية المهنية لدي عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، العدد(٦٠)،ص ٣٩٠-٤٥٩.

عابدين، حسن سعد (٢٠١٢). الذكاء الروحي وفاعلية الذات وتأثيرهما في مواقف الحياة الضاغطة لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١٥٠(٢)،ص٣٣٧-٤٠٠.

البحيدي، حصة غازي، وعلى، علا عبدالرحمن (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف، *مجلة دراسات الطفولة*، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٨(٦٩)،ص ١٢٥-١٣٢.

أبوهاشم، السيد محمد (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٢٠(٨١)، ص٢٦٧-٣٥٠.

أبوهاشم، السيد محمد والقدور(٢٠١٢). صدق و ثبات مقياس السعادة النفسية على عينات مصرية و سعودية وسورية من طلاب الجامعة، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد[٧٥]، ص١٠١-١٣٤.

القلاف، فتحي جواد (٢٠١٣). تأثير تعلم الموسيقى على الذكاء الوجداني لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*،٣(٢)، ص ٨٨-١٢٧.

الضبع، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٢)." الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٢٩(١)، ص١٣٥-١٧٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aghaei, H., Behjat, F., & Rostampour, M. (٢٠١٤). Investigating the relationship between Iranian high school female students' spiritual intelligence, language proficiency and self-esteem. ***International Journal of Language and Linguistics,*** **٢(٦-١), ١٩-٢.**

Ahoei, K., Faramarzi, M., & Hassanzadeh, R. (٢٠١٧). The relationship between spiritual intelligence and psychological well-being in women with breast cancer. ***Shiraz E-Medical Journal,*** **١٨(١٠).**

Amram Y.(٢٠٠٩a).The seven dimensions of spiritual intelligence: An Ecumenical, Grounded Theory Paper accepted to the١١٥th Annual Conference of the APA, San Francisco, http://www.yosiamram.net/papers/.

Amram, J. Y. (٢٠٠٩b). ***The contribution of emotional and spiritual intelligences to effective business leadership.*** **Institute of Transpersonal Psychology.**

Amram, Y., & Dryer, C. (٢٠٠٨, August). The integrated spiritual intelligence scale (ISIS): Development and preliminary validation. In ***١١٦th annual conference of the American Psychological Association, Boston, MA*** **(pp. ١٤-١٧).**

Arnout, B. A., Alkhatib, A. J., Rahman, D. E. A., Pavlovic, S., Al-Dabbagh, Z. S., & Latyshev, O. Y. (٢٠١٩). Spiritual Intelligence and Self-Affirmation as Predictors of Athletes' Psychological Well-Being. ***International Journal of Applied,*** **٩(٤), ١٠٤-١٠٩.**

Aydin, Y. C., & Uzuntiryaki, E. (٢٠٠٩). Development and psychometric evaluation of the high school chemistry self-efficacy scale. ***Educational and Psychological Measurement,*** **٦٩(٥), ٨٦٨-٨٨٠.**

Bandura, A. (٢٠١٢). On the functional properties of perceived self-efficacy revisited. ***Journal of Management,*** **٣٨, ٩-٤٤.**

Biasutti, M., & Concina, E. (٢٠١٨). The effective music teacher: The influence of personal, social, and cognitive dimensions on music teacher self-efficacy. ***Musicae Scientiae,*** **٢٢(٢), ٢٦٤-٢٧٩.**

Blanco, C., Okuda, M., Wright, C., Hasin, D.S., Grant, B.F., Liu, S.M. & Olfson, M. (٢٠٠٨). Mental health of college students and their non-college-attending peers: results from the National Epidemiologic Study on Alcohol and Related Conditions. Arch. *Gen. Psychiatry,* ٦٥, ١٤٢٩– ١٤٣٧.

Burris JL, Brechting EH, Salsman J, et al. (٢٠٠٩) Factors associated with the psychological well-being and distress of university students. Journal of American College Health ٥٧: ٥٣٦–٥٤٣.

Calderon Jr, R., Nga, N. T., Tien, T. Q., Quyen, B. T. T., Thuan, N. H. M., & Bao, V. V. (٢٠١٩). Adapting the Ryff scales of psychological well-being: a ٢٨-Item vietnamese version for university students. *VNU Journal of Social Sciences and Humanities,* ٥(٢), ١٧٦-١٩٧.

Castiglione, C., Rampullo, A., & Cardullo, S. (٢٠١٨). Self-representations and music performance anxiety: A study with professional and amateur musicians. *Europe's journal of psychology,* ١٤(٤), ٧٩٢.

Cheung, S., Yan, S., Huang, J., & Hong, G. (٢٠٠٦, February). Psychological services for immigrant Asian American families: Community perspectives. Paper presented at American Psychological Association Expert Summit on Immigration, San Antonio, TX.

De Jong, T. (٢٠١٤). The neuroscience of singing. Ockham's Razor, ABC Radio National, ٢٣ June. Retrieved from http://www.abc.net.au/radionational/ programs/ ockhamsrazor/ the-neuroscience-of-singing/٥٥٤٣٨٩٨.

Dev, R. D. O., Kamalden, T. F. T., Geok, S. K., Abdullah, M. C., Ayub, A. F. M., & Ismail, I. A. (٢٠١٨). Emotional Intelligence, Spiritual Intelligence, SelfEfficacy and Health Behaviors: Implications for Quality Health. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,* ٨(٧), ٧٩٤-٨٠٩.

Ekinci, H. (٢٠١٣). The validity and reliability study of the self-efficacy scale of musical individual performance. *J. Human. Soc. Sci.(٣),* ٢٧٠-٢٧٥.

Eldiasty, Ali M.Abdelmoaty & Ibrahim ,Ahmed T. Helal (٢٠١٨). The Relationship between Spiritual Intelligence and a Student's Adaptation to College Life: Implications for Social Work Practice. ***The Egyptian Journal of Social Work*** **(EJSW) ,١(٥),٢٠-٦٤.**

Ellis, B. (٢٠١٨). Music learning for fun and well- being at any age!. ***Australian Journal of Adult Learning,*** **٥٨(١), ١١٠.**

Emmons R. (٢٠٠٠b). Spirituality and intelligence: Problems and prospects .*International Journal for the psychology of Religion*. ١٠(١):٣-٢٦.

Emmons R.(٢٠٠٠a). Is spirituality and intelligence? Motivation, cognition and the psychology of the ultimate concern". *International Journal for Psychology of religion*. ١٠(١):٣-٢٦. ٤.

Gadd, J. (٢٠١٣). The joy of singing. *Shine Magazine*. January, ٣٠–٣١.

Hallam, S., & Creech, A. (٢٠١٦). Can active music making promote health and well-being in older citizens? Findings of the music for life project. ***London journal of primary care,*** **٨(٢), ٢١-٢٥.**

Hallam, S., Creech, A., Gaunt, H., Pincas, A., Varvarigou, M., & McQueen, H. (٢٠١١). Music for Life Project: ***The role of participation in community music activities in promoting social engagement and well-being in older people*****. Retrieved from http://www.newdynamics.group.shef.ac.uk/assets/files/NDA٪٢٠Findings_٩.pdf**

Hallam, S., Creech, A., Varvarigou, M., McQueen, H., & Gaunt, H. (٢٠١٤). Does active engagement in community music support the well-being of older people? ***Arts & Health: An International Journal for Research, Policy and Practice*****. ٦:٢, ١٠١–١١٦.**

Hash, P. M. (٢٠١٧). Development and validation of a music self-concept inventory for college students. ***Journal of Research in Music Education,*** **٦٥(٢), ٢٠٣-٢١٨.**

Hendricks, K. (٢٠٠٩). The relationship between the sources of self-efficacy and changes in competence perception during an all-state orchestra event. (Unpublished doctoral dissertation). University of Illinois.

Hendricks, K. S. (٢٠١٤). Changes in self-efficacy beliefs over time: Contextual influences of gender, rank-based placement, and social support in a competitive orchestra environment. ***Psychology of Music*****, ٤٢, ٣٤٧-٣٦٥.**

Hendricks, K. S. (٢٠١٥). The sources of self-efficacy: Educational research and implications for music. Update: Applications of research in music Education online First doi:١٠.١١٧٧/٨٧٥٥١٢٣٣١٥٥٧٦٥٣٥.

Henn, C.M., Hill, C., & Jorgense Golovey n, L.I. (٢٠١٦). An investigation into the factor structure of the Ryff Scales of Psychological Well-Being. ***SA Journal of Industrial Psychology/SA Journal of Industrial Psychology, ٤٢*****(١).**

Hewitt, M. P. (٢٠١٥). Self-Efficacy, self-Evaluation, and music performance of secondary-level band students. ***Journal of Research in Music Education*****, ٦٣(٣), ٢٩٨–٣١٣.**

Hewitt, M. P. (٢٠١٥). Self-efficacy, self-evaluation, and music performance of secondary-level band students. ***Journal of Research in Music Education*****, ٦٣(٣), ٢٩٨-٣١٣.**

Ibrahim, A. K., Kelly, S. J., Adams, C. E., & Glazebrook, C. (٢٠١٣). A systematic review of studies of depression prevalence in university students. ***Journal of psychiatric research*****, ٤٧(٣), ٣٩١-٤٠٠.**

Jeny, R., & Varghese, P. (٢٠١٣). Spiritual correlates of psychological well-being. ***Indian Streams Research Journal*****, ٣(٧), ١-٧.**

Joseph, D., & Southcott, J. E. (٢٠١٥). Singing and companionship in the Hawthorn University of the Third Age Choir, Australia. ***International Journal of Lifelong Education*** **(pp. ٣٣٤–٣٤٧), ٣٤:٣.**

Khadivi, A., Adib, Y., & Farhanghpour, F. (٢٠١٢). Relationship between spiritual intelligence and self-esteem with students' educational improvement. ***European Journal of Experimental Biology*****, ٢(٦), ٢٤٠٨-٢٤١٤.**

King DB.(٢٠٠٨).Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition model and measure. Trent University.

Laukka, Petri. (٢٠٠٧). Uses of music and psychological well-being among the elderly. *Journal of happiness studies, ٨*(٢), ٢١٥.

Lee, J., Davidson, J. W., & Krause, A. E. (٢٠١٦). Older people's motivations for participating in community singing in Australia. *International Journal of Community Music* (pp. ١٩١–٢٠٦). ٩:٢.

Ludban, Melissa& Gitimu ,Priscilla N. (٢٠١٣).*Psychological Well-being of College Students*. Youngstown State University.

MacDonald, R., Kreutz, G., & Mitchell, L. (٢٠١٢). What is music, health, and wellbeing and why is it important. *Music, health, and wellbeing*, ٣-١١.

Marashi, S. A., Naami, A. A. Z., Beshlideh, K., Zargar, Y., & Ghobari, B. B. (٢٠١٢). The impact of spiritual intelligence training on psychological well-being, existential anxiety, and spiritual quotient among the students of ahvaz faculty of petroleum.

Marghzar, S. H., & Marzban, A. (٢٠١٨). The Relationship between Spiritual Intelligence and Efficacy among Iranian EFL Teachers. *Theory and Practice in Language Studies, ٨*(١), ٦٧-٧٣.

McCormick, J., & McPherson, G. E. (٢٠٠٣). The role of self-efficacy in a musical performance examination: an exploratory structural equation analysis. *Psychology of Music*, ٣١, ٣٧-٥١.

McPherson, G. E., & McCormick, J. (٢٠٠٦). Self-efficacy and music performance. *Psychology of music, ٣٤*(٣), ٣٢٢-٣٣٦.

Nadery F, Asgari P, Roshani K, Mehri M, Adryany M (٢٠٠٨). Relationship and spiritual intelligence emotional intelligence with life satisfaction of elderly. The Islamic Azad University of Ahvaz. *Journal new findings in psychology*. pp: ١٢٧-١٣٨.

Nasal, D. D. (٢٠٠٤). Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence: A new consideration of traditional Christianity and New Age/individualistic spirituality. Doctoral Dissertation, University of South Australia: Australia.

Ou, Tiffany (٢٠١٩). The effect of group composition on student musical self-efficacy in the middle school string classroom. Thesis In partial

fulfillment toward a Master's Degree in Music Education University of Michigan.

Park, C. L. (٢٠٠٧).Religiousness/spirituality and health: A meaning systems perspective. *Journal of behavioral medicine,* ٣٠(٤), ٣١٩-٣٢٨.

Philippe, R. A., Kosirnik, C., Vuichoud, N., Williamon, A., & von Roten, F. C. (٢٠١٩). Understanding wellbeing among college music students and amateur musicians in Western Switzerland. *Frontiers in psychology,* ١٠.

Prilleltensky, I. (٢٠٠٥). Promoting well-being: time for a paradigm shift in health and human services. *Scandinavian Journal of Public Health* (pp.٥٣–٦٠). ٣٣(Suppl. ٦٦).

Rahman, Z. A., & Shah, I. M. (٢٠١٥). Measuring Islamic spiritual intelligence. *Procedia Economics and Finance,* ٣١, ١٣٤-١٣٩.

Rana, M. (٢٠١٨). Role of music in the development of psychological well-being. *Indian Journal of Positive Psychology,* ٩(١), ١٥٥-١٥٨.

Reed, T. D., & Neville, H. A. (٢٠١٤). The influence of religiosity and spirituality on psychological well-being among Black women. *Journal of Black Psychology,* ٤٠(٤), ٣٨٤-٤٠١.

Ribeiro, I. J., Pereira, R., Freire, I. V., de Oliveira, B. G., Casotti, C. A., & Boery, E. N. (٢٠١٨). Stress and quality of life among university students: A systematic literature review. *Health Professions Education,* ٤(٢), ٧٠-٧٧.

Ritchie, L., & Williamon, A. (٢٠٠٧, November). Measuring self-efficacy in music. In *International symposium on performance science* (pp. ٣٠٧-٣١٢).

Ritchie, L., & Williamon, A. (٢٠١٠). Measuring distinct types of musical self-efficacy. Psychology of Music. Advanced online publication. doi:١٠.١١٧٧/٠٣٠٥٧٣٥٦١٠ ٣٧٤٨٩٥.

Ritchie, L., & Williamon, A. (٢٠١١). Primary school children's self-efficacy for music learning. *Journal of Research in Music Education,* ٥٩(٢), ١٤٦-١٦١.

Ritchie, L., & Williamon, A. (٢٠١١). Primary school children's self-efficacy for music learning. ***Journal of Research in Music Education,*** **٥٩(٢), ١٤٦-١٦١.**

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (٢٠٠٦). Self-regulation and the problem of human autonomy: Does psychology need choice, self-determination, and will? ***Journal of Personality,*** **٧٤ (٦).**

Sahebalzamani, M., Farahani, H., Abasi, R., & Talebi, M. (٢٠١٣). The relationship between spiritual intelligence with psychological well-being and purpose in life of nurses. ***Iranian journal of nursing and midwifery research,*** **١٨(١), ٣٨.**

Schunk, D. H., & Usher, E. L. (٢٠١٢). Social cognitive theory and motivation. In R. M. Ryan (Ed.), ***The Oxford handbook of human motivation*** **(pp. ١٣-٢٧). New York, NY: Oxford University Press.**

Seligman, M. (٢٠١٢). Flourish: A new understanding of happiness, well-being-and how to achieve them. Nicholas Brealey Pub.

Sharma, I., & Upadhyaya, A. (٢٠١٨). Impact of spiritual intelligence and emotional intelligence on learning with mediating effect of curiosity. ***Available at SSRN ٣٣٠٨٠٢٨.***

Sheppard, C. (٢٠١٦). The neuroscience of singing. ***Uplift.*** **Retrieved from http://upliftconnect.com/neuroscience-of-singing/**

Soleimani Khashab A, Mansouri Khashab A, Mohammadi MR, Zarabipour H, Malekpour V.(٢٠١٥). Predicting dimensions of psychological well-being based on religious orientations and spirituality: an investigation into a causal model. Iran J Psychiatry.١٠(١):٥٠–٥.

Springer, K. W., Pudrovska, T., & Hauser, R. M. (٢٠١١). Does psychological wellbeing change with age? Longitudinal tests of age variations and further exploration of the multidimensionality of Ryff's model of psychological wellbeing. ***Social Science Research,*** **٤٠, ٣٩٢–٣٩٨.**

Srivastava ,Prem Shankar(٢٠١٦). Spiritual intelligence: An overview. International *Journal of Multidisciplinary Research and Development*. ٣(٣);p ٢٢٤-٢٢٧.

Stanley, M. (٢٠٠٩). *Older people's perceptions and understanding of wellbeing: A grounded theory*, Saarbrücken, Germany: VDM Verlag Dr Müller.

Stitt, Cody & Straus, Abby (٢٠٠٩). Spiritually Intelligent Education, A Workshop for Developing Our Highest Potential Together, Visit our website at www.spiritoflearning.org

Subramaniam M, Panchanatham N (٢٠١٤) The relationship between emotional intelligence, spiritual intelligence, and well-being of management executives. *Global J Res Anal* ٣: ٩٣-٩٤.

Tiwary J.(٢٠١٣). Education and Human Development" S. *Journal of Social Research*, ١(٢):١٣٢. ١٣.

Udhayakumar, P., & Illango, P. (٢٠١٨). Psychological wellbeing among college students. *Journal of Social Work Education and Practice*, ٣(٢), ٧٩-٨٩.

Upadhyay, D. (٢٠١٤). Young Adults, Music and Psychological Well-Being: Exploring the Prospects. *The International Journal of Humanities and Social Studies*, ٢(٧), ٣٧-٤٣.

Usher, E. L., & Pajares, F. (٢٠٠٨). Sources of self-efficacy in school: Critical review of the literature and future directions. *Review of Educational Research*, ٧٨, ٧٥١-٧٩٦.

Usher, E. L., & Pajares, F. (٢٠٠٩). Sources of self-efficacy in mathematics: A validation study. *Contemporary Educational Psychology*, ٣٤, ٨٩-١٠١.

Vaughan F. What is spiritual intelligence? *Journal of Humanistic Psychology*. ٢٠٠٢; ٤٢(٢):١٦-٣٣.

Wehr-Flowers, E. L. (٢٠٠٧). An exploratory model of jazz self-efficacy and gender (Doctoral dissertation). Retrieved October ١٧, ٢٠١٠, from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text (AAT ٣٢٨١٤١٨).

Weinberg, M. & The Australian Unity Wellbeing Research Team. (٢٠١٤). *The wellbeing of Australians: The happiest days of life, and music*. Australian Unity Wellbeing Index Survey ٣١.٠. Melbourne: Australian Centre on Quality of Life, Deakin University.

Wigglesworth, Cindy (٢٠٠٦). Why Spiritual Intelligence Is Essential to Mature Leadership, www.consciouspursuits.com.

Wojujutari AK, Alabi OT, Emmanuel ET, Olugbenga OM (٢٠١٨). Spiritual intelligence and mindfulness as moderators of relationship between psychological well-Being and psychosocial adjustment of pregnant women. J Women's Health Care ٧: ٤٣٥.

Wolman R.(٢٠٠١). *Thinking with your soul*: Spiritual intelligence and why it matters" New York: Harmony.

Yaghobi A, Zoghi M, Abdolazadeh H, Mohagheghy H (٢٠٠٨). The relationship between mental health and spiritual intelligence Synahmdan Bouali University academic year ٢٠٠٧-٢٠٠٨, paper presented at the Fourth *National Conference on Student Mental Health*, Shiraz University.

Zelenak, M. S. (٢٠١٠). Development and validation of the music performance self-efficacy scale. *Music Education Research International*, ٤, ٣١-٤٣.

Zelenak, Michael S.(٢٠١١). "Self-Efficacy in Music Performance: Measuring the Sources Among Secondary School Music Students" .*Graduate School Theses and Dissertations*.http://scholarcommons.usf.edu/etd/٣٤١٩.

Zhaleh, K. & B. Ghonsooli. (٢٠١٧). Investigating the relationship between spiritual intelligence and burnout among EFL teachers. *International Journal of Educational Investigations*, ٤.٢, ٤٩-٦١

Zohar D & Marshall I (٢٠٠٤). Spiritual capital: Wealth we can live by. San Francisco, CA: Berrett Koehler Publishers, Inc.